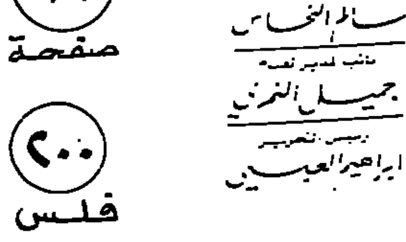


الديمقراطية هي الحل

● العدد الخامس والاربعون
● الاربعاء ٢٤ تموز ١٩٩١
الثاني عشر من محرم ١٤١٢ هـ
● السنة الاولى

١٢ صفحة

٢٠٠ فلس



بريطانيا تقيم قاعدة عسكرية سعودية

الاهالي - خاص - باشرت المملكة العربية السعودية بالتخطيط لاقامة قاعدة عسكرية كبيرة جديدة على بعد ٤٢٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة الرياض.

وقالت مصادر صحفية في العاصمة البريطانية ان الشركة البريطانية «بريتيش ايروسفايس» توجهت الى عدد من شركات البناء البريطانية لكي تشارك في عملية البناء في القاعدة العسكرية السعودية.

البقية صفحة ١٠

هل حدث تقدم على طريق التسوية

ضغوط أميركية لدفع العرب نحو متاهة المفاوضات المباشرة

يرى مراقبون امريكيون بأن بيكر يعتقد أن قيام العرب بتقديم مبادرة حسن نية حيال اسرائيل من شأنه ان يدفع باسرائيل الى تغيير مواقفها السياسية المتصلبة بالنسبة للمسيرة السلمية في المنطقة وانه دون ذلك فسيكون من الصعب اقناع رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير بتغيير مواقفه وتبني سياسة معتدلة وايجابية.

ويرى وزير الخارجية الاميركي بأن على الدول العربية القيام بمبادرة من جانب واحد والهدف الذي يسعى بيكر اليه في النهاية هو ان تعلن الدول العربية عن الغاء حالة العداء والحرب ضد اسرائيل ورفع المقاطعة الاقتصادية ضدها - ويعتقد بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير سينظر بالايجاب الى مثل هذه المبادرة وربما يرد بخطوة هامة مثل الاعلان عن تجميد الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة والتراجع عن نقاط الخلاف في مسألة عقد المؤتمر الاقليمي للسلام.

التفاصيل صفحة (٩)



لبنان

أهدأ مجزرة لاخطر مؤامرة على الوجود الفلسطيني

فاتحة الاهالي

التحديات كبيرة امام حكومة المصري

● الآن وبعد ان اصبحت حكومة السيد طاهر المصري حقيقة في حياة الاردن بعد ان نالت ثقة مجلس النواب، وبعد ان قدم رئيسها رداً ايجابيا وذكيا على الغالبية العظمى من مطالب الكتل النيابية، يبدأ فصل جديد امام هذه الحكومة الفتية والتي جاءت تعلن انها ستسير على هدى الميثاق الوطني وتشق الطريق امام الرؤى والسياسات والمنطلقات التي تضمنها الميثاق..

نحن نعرف مدى الصعوبات وتعقّد المشكلات التي تواجه الاردن وخطورة المرحلة السياسية التي نعيشها لكننا نقول بوضوح ان الحكومة مطالبة بتحقيق المهام التالية:

●● تشريع الديمقراطية وتعميمها وتوفير شروط مشاركة الشعب عبر القنوات الحزبية والنقابية والجماهيرية لكل فئات الشعب وهذه مهمة لا تحتمل التأجيل.. لأن الديمقراطية هي المدخل الصحي والصحيح للوصول الى الحلول المناسبة لمعالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها التي تنتصب امامنا بكل ثقلها المعروف، وهذه المهمة لا تحتاج الا للارادة السياسية ولنا أمل بأن تتقدم الحكومة سريعاً بالقوانين المطلوبة التي تتمشى مع روح العصر والديمقراطية الحقيقية وبداية الفعل الجدي على هذا الطريق والتقدم يبدأ بالغاء الاحكام العرفية فعلاً بعد ملء الفراغ التشريعي واطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

●● حماية مستوى معيشة الجماهير الشعبية.. وهذه ايضا مهمة لا تقبل التأجيل وهي التي تعطي الحكومة مصداقية الحديث عن العدالة الاجتماعية لانه لا يعقل ان يتحمل الفقراء اعباء الازمة الاقتصادية وحدهم.

المطلوب من الحكومة ان تتدخل بشكل جاد لتحديد الاسعار ولجم الجشع وتحديد حد ادنى للاجور يحمي العمال من الاستغلال البشع.

والمطلوب سياسة ضريبية تصاعدية على اصحاب رؤوس الاموال وجدية في تحصيلها منهم ووقف اشكال التحايل عليها، وغني عن القول ان على الحكومة ان ترفض مطالب صندوق النقد الدولي برفع الدعم عن المواد التموينية الرئيسية ورفع سعر مشتقات البترول.

البقية صفحة ١٠

نايف حواتمة أمينا عاما بالاجماع

إختتام أعمال الكونفرنس الثاني للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين



دمشق - الاهالي - خاص - اختتمت في دمشق يوم الاثنين الماضي اعمال الكونفرنس الوطني الحزبي الثاني للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بحضور اكثر من (٢٠٠) عضو من مختلف منظمات وفروع الجبهة في العالم. وقد ناقش الكونفرنس عدداً من النقاط المدرجة على جدول الاعمال حول تقرير العضوية والتقرير السياسي والتقرير الخاص عن الازمة الداخلية وجذورها اليمينية داخل الجبهة، وعقد داخل الوطن المحتل كونفرنس آخر اطلق عليه اسم دورة الشهيد عمر القاسم، حيث حالت

البقية صفحة ١٠

اسرائيل ودول عربية تقود الحملة

ضغط متزايد على "بوش" لضرب العراق مجدداً

واشنطن - الاهالي - خاص - افادت مصادر مطلعة لمراسلنا في واشنطن ان الادارة الاميركية ما زالت تخضع لضغوط شديدة من جانب دول عربية وبخاصة دول خليجية لحثها على المبادرة بعمل عسكري ضد العراق يتركز على ضرب وتدمير المنشآت العسكرية والنووية لدى العراق.

وتدعي الدول المذكورة بأن العراق قد تمكن من اعادة تنظيم جيشه وانه ماض في مخططاته ضدها وانها تريد من الادارة الاميركية العمل قبل فوات الاوان على «افشال مخططاته» وتدمير قدراته العسكرية والنووية نهائياً.

من جهة اخرى نشبت داخل الحكومة الاسرائيلية خلافات حادة بين وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارنس وبين رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الجنرال ايهود براك على خلفية موضوع البرنامج النووي العراقي حيث يؤيد وزير الدفاع ارنس قيام اسرائيل بعمل عسكري ضد العراق فور عودته من زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة الى اسرائيل وذلك من خلال ارسال سربين من طائرات سلاح الجو الاسرائيلي للقيام بالعمل العسكري المطلوب على غرار عملية تدمير المفاعل النووي العراقي التي قامت بها طائرات سلاح الجو. في حين عارض الجنرال براك هذه العملية وقال بانه تتوفر لديه معلومات تؤكد بأن الاميركيين عازمون وبصورة جادة على توجيه ضربات عسكرية للعراق وان قيام اسرائيل بالعملية من شأنه ان «يشوش» المخططات الاميركية ويثير غضبهم!!

التفاصيل صفحة (١١)

هل تقتحم السلطات الكويتية السفارة الفلسطينية؟

كتب أسامة الرنتيسي

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة «للأهالي» ان السلطات الكويتية طلبت من السفارة الفلسطينية في الكويت تقديم كشف باعداد الاسلحة وانواعها الموجودة بالسفارة، وقد استجابت السفارة الفلسطينية لذلك تجنباً لحدوث اية تجاوزات كويتية، ولأن صيغة الطلب اتسمت بالتهديد المبطن.

وذكر المصدر ان عدداً من العسكريين الفلسطينيين كانوا قد التجأوا الى السفارة الفلسطينية لحظة الخروج العراقي من الكويت بعدما تلقوا تهديدات بالقتل من قبل المليشيات الكويتية التي ما زالت تسيطر على الشارع الكويتي تحت سمع وبصر السلطات الكويتية التي تحاول امتصاص نقمة الشارع الكويتي بعد قصة الهروب الشهيرة لآل الصباح إبان بداية الدخول العراقي للكويت.

واضاف المصدر ان السلطات الكويتية اصدرت اوامرها بعدم محاكمة المعتقلين الفلسطينيين المنتمين لتنظيمات فلسطينية والذين تم اعتقالهم بعد الخروج العراقي من الكويت، وسوف تكتفي بابعادهم جماعياً عبر الاراضي العراقية، ويقدر عددهم بثلاثة آلاف فلسطيني أكثرهم من قوات جيش التحرير الفلسطيني - قوات الاقصى - الموجودة بالعراق وكذلك من قوات جبهة التحرير العربية.

وزير الاعلام الليبي

الأسواق الليبية مفتوحة للتجار الاردنيين

طرابلس - من سهاد العشي

دعا السيد علي ابو جازية امين اللجنة الشعبية العام للاعلام والثقافة الليبي (وزير الاعلام) الى تحقيق اكبر مدى من التمازج على الصعيد الصحفي والادبي بين الاردن وليبيا عن طريق تبادل الصحف والمجلات والتعاون مع شركات الانتاج.

واضاف السيد جازية بان لدى الوزارة نية لتركيب جهاز لاستقبال الاخبار الاردنية وفتح مكتب لوكالة الانباء الليبية في عمان.

كما اكد السيد الوزير بان ابواب ليبيا مشرعة للتجار الاردنيين لتسويق منتجاتهم بكافة انواعها على غرار المنتجات المصرية التي تعمل باسلوب المقايضة.

التفاصيل ص ١١

الأهالي تدق جرس خطر يدعى:

خرج ولم يعد!

الكتل النيابية..

الانسحابات.. والاتفاقيات في مواجهة الثقة

الكتل النيابية..

الانسحابات.. والاتفاقيات في مواجهة الثقة

كتب: زكريا محادين

لعبت الكتل البرلمانية دوراً هاماً في موضوعي الثقة بحكومتي السيدين مضر بدران وطاهر المصري وفي انتخابات رئاسة المجلس الاولى والثانية.

عند طرح موضوع الثقة بحكومة السيد مضر بدران وعلى أثر انتخابات مجلس النواب تشكلت كتل برلمانية من نواب بينهم قواسم مشتركة واهداف ينشدون تحقيقها، وتشكيل الكتل البرلمانية جاء أما عفويا وترجمة للالتزام الحزبي المعروف، أو لاتفاق مواقف أو اتحاد أهداف وكان لكل كتلة درجة من الترابط والمتانة على النحو التالي:

أولاً: أكثر الكتل البرلمانية تماسكاً كانت الحركة الاسلامية التي بدأت باثنين وعشرين نائباً، ثم انضم اليها النائب نايف أبو تايه الذي ما لبث ان انسحب ليصبح نائباً مستقلاً، ثم النائب زياد ابو محفوظ واستقرت بثلاثة وعشرين نائباً وكانت موحدة بحجب الثقة عن حكومة السيد طاهر المصري.

ثانياً: الكتلة الوطنية وتشكلت من عدد من النواب المستقلين وعددهم ٢٤ نائباً ثم انسحب منها النواب السادة: د. أحمد عناب، وجمال الخريشة ود. سعد حدادين ود. محمد ابو عليم، والمهندس جمال حداد، وعيسى الريموني ومحمد المرعر وشكلوا كتلة الاحرار التي انسحب منها النائب عيسى الريموني.

وهذه الكتلة انقسمت عند منح الثقة للحكومة بعكس الكتلة الوطنية وعددها ١٧ نائباً حيث التزمت، بموضوع الثقة واصبح عدد هذه الكتلة «١٧» بعد انضمام النائب د. قسيم عبيدات الذي انضم للكتلة بعد خروجه من الوزارة.

والكتلة الوطنية لم تسلم من الانقسام بعد خروج النواب السادة: سلطان العدوان وجمال حداد حيث انضما للكتلة الدستورية.

ثالثاً: الكتلة الاسلامية المستقلة تألفت من ثمانية نواب: وانسحب منها كل من السيدين زياد ابو محفوظ الذي انضم للحركة الاسلامية وجمال الصرايرة الذي انضم للكتلة الدستورية على خلفية الثقة بالحكومة الذي عارضه.

رابعاً: التجمع الديمقراطي وبدأ هذا التجمع باثنى عشر نائبا وانسحب منه النواب السادة سليم الزعبي، ابراهيم الغبايشة، قسيم عبيدات.

حيث انضم النائب سليم الزعبي «للنواب القوميين» وابراهيم الغبايشة للكتلة الدستورية، وقسيم عبيدات للكتلة الوطنية واستمرت الكتلة بتشكيلها الحالي من النواب السادة:

بسام حدادين، فارس النابلسي، منصور مراد، فخري قعوار، محمد الطراونة، عبدالكريم الدغمي، ذيب مرجي، حسني الشياب، عيسى المدانات.

خامساً: قبل انتخابات رئاسة المجلس الحالي شكل النواب ذوقان الهنداوي، حسين مجلي، سليم الزعبي، د. فوزي طعيمة، ما يعرف «بالنواب القوميين» وقبل الانتخابات دخلت الكتلة مع الحركة الاسلامية في ائتلاف عرف باسم «جبهة الائتلاف الاسلامي القومي» ولكنها لم تعمر.

سادساً: أحدث الكتل البرلمانية تشكيلاً هي الكتلة الدستورية التي تألفت قبل جلسة الثقة بحكومة السيد طاهر المصري وعلى وجه السرعة وعلى النحو التالي من الوزراء السادة:

ذوقان الهنداوي، عبدالرؤوف الروابدة، مروان الحمود، عبدالمجيد الشريدة، ابراهيم الغبايشة، جمال الصرايرة، يوسف المبيضين.

والنواب السادة:

د. فوزي طعيمة، سلطان العدوان، عطا الشهوان، حسين مجلي، عيسى الريموني، جمال حداد.

سابعاً: بعد الانسحابات والتشكيلات ظل من المستقلين النواب السادة:

ليث شبيلات، يعقوب قرش، أحمد العبادي، عبدالباقي جمو، د. علي الفقير، نايف ابو تايه، سليم الزعبي.


د. عبد اللطيف عربيات

سليمان عرار


الشيخ علي الفقير

يوسف المبيضين

فارس النابلسي

ملاحظات

من ملاحظة التطورات التي طرأت على الكتل النيابية يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

● ان اسرع الكتل النيابية تشكيلاً هي الكتلة الدستورية التي ضمت سبعة وزراء وستة نواب وان ما تردد أنها كانت متشددة في موضوع الثقة من الحكومة.

● ان نواباً كانوا يتركون كتلة وينضمون الى اخرى قبل أو بعد اية عملية طرح ثقة بحكومة أو انتخابات رئاسة مجلس النواب.

● ان الانسحاب او الانضمام كان بهدف البحث عن تحقيق اهداف.

● من المؤكد ان اتصالات طويلة ومؤثرة جرت بعد تشكيل الحكومة ولمناقشة الرابحين والخاسرين من هيكلية التشكيل ومن هنا نجد ان كلاً قد أخذت شكلاً محدداً وبعداً معيناً وغمزت الحكومة من زوايا ذات خصوصية شفافة.

● من الثابت ان اتفاقات قد تمت ووعوداً قد قطعت واهدافاً قد حددت ومقايضات ابرمت بعضها عاجل التنفيذ وبعضها الأخر مؤخر التطبيق.

● نفترض ان اطرافاً التزمت تجاه اطراف اخرى وما تم الاتفاق عليه الغي أو نكث ولم ينفذ

ترى هل تراجعت المواقف ولماذا؟!

وهل اعطيت وعود ولكن من مَن وباتجاه ماذا.

هل يمكن السؤال فيما اذا كانت معركة رئاسة مجلس النواب قد بدأت مع مفاوضات الثقة بالحكومة.

ان قراءة في طبيعة تركيبة الكتل النيابية وفي جغرافية الدوائر الانتخابية لها قد يعطى الاهمية لتحديدات معينة الى حد بعيد.

وما اعظم الرجال الذين آمنوا دائماً بأن الوطن فوق الذات.

جدول توزيع نواب الكتل على المناطق الانتخابية

اسم الدائرة الانتخابية	الحركة الاسلامية	الكتلة الوطنية	الاحرار	الاسلامية المستقلة	التجمع الديمقراطي	الكتلة الدستورية	المستقلون	
عمان - ١	١						١	
عمان - ٢	٢						١	
عمان - ٣	-	١			٣		١	
عمان - ٤	١	١						
عمان - ٥	٣					١	١	
عمان - ٦	٢		١	٠				
اربد	٤			١	١	٢		
لواء جرش						٢		
لواء عجلون	١		١	١		١	١	
لوائي الرمثا وبني كنانة		٢						
لوائي الكورة والاغوار الشمالية		١				١		
محافظة البلقاء	٢	٢		١	١	٣		
محافظة الكرك	١	١		٣	٢	٢		
محافظة معان	١	٤						
محافظة الزرقاء	٣	١			١		١	
محافظة المفرق		١	١		١			
محافظة الطفيلة	٢					١		
بدو الشمال		١	١					
بدو الوسط		١	١					
بدو الجنوب		١					١	
المجموع	٢٣	١٧	٥	٦	٩	١٣	٧	٨٠

بعيداً عن الارهاب

عنوان الاهالي في العدد قبل الأخير في الصفحة الاولى «من يجرؤ على حجب الثقة بعد الغاء الاحكام العرفية» أثار موجة من عدم الرضى لدى بعض النواب.

ومع ان العنوان كان يتبعه تحليل يفترض احتمالات الحجب والثقة والامتناع على اعتبار ان الحجب هو ٣٣ من قبل نواب الحركة الاسلامية ونواب بعض الكتل والمستقلين الا ان هناك من فهم العنوان على انه تحد او تحريض او ارهاب فكري كما قال احدهم، الا ان الحقيقة غير ذلك والمقصود يختلف تماماً.

نحترم ونقدر حرية كل نائب في تكوين قناعته في كل الامور والمواقف سواء كان ذلك ثقة او حجباً او امتناعاً لانه هو صاحب القرار والحرية الكاملة وحامل الامانة بحكم موقعه، ونؤمن ايضا بمقولة «قد اختلف معك في الرأي ولكنني ادفع حياتي ثمنا لحريتك فيما تقول».

نؤمن بأن الديموقراطية حوار باحترام متبادل ولم تكن يوما ارهابا او عصا غليظة او قلما جارحاً او لساناً طويلاً او مركزاً واسع الصلاحيات يثير الرعب. وكل جلسة ثقة وأنتم بخير.

«الاهالي»

نقطة نظام

ما حدث بمجلس النواب خلال جلسة الثقة أمر يمكن ان يحدث في كل برلمانات الدنيا، ان يتحاور النواب وان يقاطع ويعاتب البعض البعض الآخر ليس بالجديد ولا بالغريب، ولقد قرأنا عن نواب حكومات متطورة تبادلوا «الاقناع» بالعراك والكلمات. وبعضهم ارسل حذاءه في الهواء باتجاه زميله تحت قبة البرلمان، واعتبر الامر عادياً. ومن انفعالات الحوار احياناً، ما حدث تحت قبة البرلمان يوم الخميس، ولم يصل الى هذا الحد - والحمد لله -.

كل الذي حدث مقاطعة كلامية من نواب لنواب. وانتصار نواب لنواب، واقتناع نواب بوجهة نظر دافعوا عنها، وكما اختلفوا في الحوار، اتفقوا بعد العتاب والاقتناع بكل روح الأخوة والمحبة وهذا من ثمار الديموقراطية، واساليب ممارستها. أما ما هو غير ديموقراطي وما هو غير حضاري وما لا يعتبر من حرية التعبير ولا من ممارسة الامانة الصحفية، ان تدعي بعض وسائل الاعلام الاجنبية ان تدخلاً لقوات الأمن قد جرى فيما بين النواب، وذلك غير صحيح لا يقبله السادة النواب بكل ما يملكون من وعي مثلما لا يقبلون ان تصدر عن بعضهم كلمات اتهامية لأن ذلك يعتبر اضراراً بحرية الرأي واستلاباً لها وعدواناً عليها في وقت يطالب فيه الجميع ان تزدهر حرية التعبير وان يتعمق اسلوب الحوار بالاقناع والموضوعية مهما كانت وجهات النظر متباعدة.

من مقاعد الاهالي

سالم النحاس

التغييـــر

●● يتفق جميع من حولي على مقاعدهم بأن سمة السنوات الجارية هي التغيير. ولا احد يختلف مع احد على ذلك.. الاتفاق شامل من الحاكم والمحكوم وما بينهما.

●● ويتفق جميع من حولي ان مسيرة التغيير جارفة: وانها أشبه بنهر معربد لم تفض امواهه منذ سنين طويلة، وهذا النهر يزنّر الكرة الارضية. ويعتقد البعض ان مياهه يمكن الاطمئنان اليها، بينما يعتقد آخرون ان مياهه عميقة وقاتلة.

●● ما نختلف عليه هو كيف نتعامل مع هذا التغيير. كيف نسبح في طوفانه، نتكيف معه، نتواءم معه، نؤثر في مساره، نتأثر فيه.. جدلياً بالطبع.

●● في مجتمعنا يختلط الحابل بالنابل.. كأننا في سوق الجمعة. فالكل يريد ان يشتري والكل يريد ان يبيع في الوقت نفسه. وفجأة يكتشف الجميع ان كل البضائع المعروضة للبيع والشراء من الجميع الى الجميع لم يعد لها ثمن، والناس يكتشفون بالتدريج انهم لا يلعبون على انغام التغيير او طبوله التي تدق الارض بعنف متزايد ولا يستجيبون لها.. واذا أردت ان اضرب امثلة على ذلك اخشى ان لا انتهي..

●● نحن بحاجة الى روح جديدة: روح جبارة.. حسن ايها الاهالي ستقولون هذه رومانسية.. وحسن أيها الاهالي منذ متى تدين الروح الجديدة التي تتوثب فينا.. وهي لا شك رومانسية باحلامها في ايصال التغيير الى مداه الاخير.

●● نحن بحاجة الى روح جديدة طاغية لا تقاوم.. ترتاد وتكتشف آفاقاً جديدة وأساليب عمل جديدة وتشتق من الوعر سهلاً، ومن حجارة الصوان في «الحرة» التي نجتازها مرايا لنرى الى انفسنا المنهكة من التعب حتى وصلنا على ابواب التغيير وعتباته.

●● نحن بحاجة الى الهام جديد.. ذلك الذي يسمونه الهاماً حقاً الذي يتخذ قراراته بعد الاعتماد على الكمبيوتر على الرؤية الصائبة التي تقترب من المغامرة او تؤاخيها وتصاحبها.

●● نحن بحاجة الى تفكير من طراز جديد.. وأساليب عمل جديدة حينما يراها الاهالي يتبنوها دون مساومة أو أسئلة كيف؟! والى أين؟! ولماذا؟!

●● نحن ابناء التغيير، وصنّاعه، وبناته، فاما ان يقتلنا واما أن نركب ظهره العفريتي ونثبت هناك نحو الخلاص.

●● بعد ان سقطت كل اللغات القديمة.. علينا ان نفهم بعضنا البعض بلغة جديدة تتبلور فينا. اجل تتبلور فينا حتى نودع الى الابد كل اشكال التوتر والقلق والشك والكآبة التي تغزونا جميعاً دون ان ندري احيانا لماذا هي الامور هكذا!! ونحن لم نخطىء نحن ابناء هذا الجيل العظيم.. ونستحق كل الخير والنصر.

●● أجل نتفق اننا نعيش في عالم متغير وبعمق ونختلف حول اشياء كثيرة قد تجعل من التغيير الذي ناضلنا من اجله دوماً سلاحاً ضدنا يحز في رقابنا الممدودة.

●● فلنتفق ايضاً ان لا نتذبح.

تلكسات عاجلة الى

● وزارة المياه

قراءة العدادات بشكل دوري من واجبات الوزارة، وضع الاهالي لا يتحمل التراكمات.

● وزارة التموين

ما حكاية الدجاج في هذا البلد، ارتفعت الاسعار خلال ٢٤ ساعة من (٦٠) قرشا الى (٨٢) قرشا. فماذا يعني هذا الارتفاع؟

● مديرية الجمارك

تمديد مهلة تبديل لوحات سيارات (عراق - كويت) مطلب شرعي، (٤٠) الف سيارة تحتاج لاكثر من عشرة ايام!

● بلدية اربد

حمى الانتخابات برزت على سطح الشارع، الكتل في طريقها للتشكيل، اللهم اجعله خيرا!

● وزارة الصناعة والتجارة

قسم المواصفات في الوزارة، من الواضح انه غير معني بمواصفات مادة ملح الطعام التي تغزوها الشوائب.

● وزارة الشباب

مهرجان الفحيص الثاني - الاردن تاريخ وحضارة - الاستعدادات النهائية له في مراحلها الاخيرة، فلا تبخلوا عليه بالدعم والمساعدة.

● اتحاد كرة القدم

اسعار بطاقات الدخول للمباريات الرياضية لا يتناسب مع اوضاع الجماهير، دعم الرياضة لا يأتي من الناحية المادية فقط.

حدادين في جلسة الثقة:

سنسحب الثقة بالحكومة اذا لم تلتزم بتعهداتها الديمقراطية والسياسية

عمان - الاهالي - القى النائب بسام حدادين نائب الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردن (حشد) كلمة الحزب خلال الجلسة التي عقدها مجلس النواب الاردني للمناقشة والتصويت على الثقة بحكومة السيد طاهر المصري.

معالي الرئيس
الزملاء النواب

بانجازاتنا الديمقراطية. وبوحدتنا الوطنية، وبالتمسك بالثوابت الوطنية والقومية، عبرنا بسلام اخطر المنعطفات التي مرت بها المنطقة.

وفي ظل استمرار المصاعب الاقتصادية والمخاطر الخارجية، ها نحن ندخل محطة جديدة، محطة ليس عنوانها «الحكومة الجديدة» بل عنوانها الميثاق الوطني، ولان الميثاق الوطني، بما هو اطار للعمل الوطني العام، قد قام على قواسم وطنية مشتركة، لكل منا فيها نصيب، فان استمرار مناخات التعاون بين مختلف التلاوين السياسية الفاعلة في البلاد، امر فيه مصلحة الوطن والشعب، وينبغي ان يجد صداه المناسب تحت قبة البرلمان. لذلك تمنينا ان تشارك في هذه الحكومة كل الاتجاهات السياسية التي توافقت في لجنة الميثاق كي تكون الحكومة، حكومة ميثاق شكلا ومضمونا.

معالي الرئيس.. الزملاء النواب.

لقد رحبنا كقوى تقدمية بالمرحلة الجديدة، مرحلة البناء الديمقراطي والمشاركة الشعبية، لاننا ناضلنا لسنوات كثيرة وفي ظروف سرية بالغة الصعوبة ودفعنا ثمنا غاليا من اجل هذه اللحظات التي نعيشها. لذلك فنحن حريصون كل الحرص على حماية التجربة الديمقراطية وتوفير المناخات الصحية لنجاحها، وننطلق


بسام حدادين

من حسابات وطنية صرفة في التعاطي مع اي تشكيلة حكومية.

معالي الرئيس.. الزملاء النواب.

لست في وارد ان اتدخل في قناعات زملائي بشأن الثقة ولست ادعو الى الغاء تعارضاتنا او تناقضاتنا، انها وفاء للوطن، ووفاء للشعب، ينبغي ان يعطى للاشياء حجمها الطبيعي ومكانها الذي تستحقه دون مغالات او افتعال. ولذا ادعو الى نبذ التطرف، والى نبذ المواقف العدمية المجردة، والمواقف المتشكلة سلفا. والمواقف الذاتية البغيضة، ايا كان مصدرها، تعزيزا لوحدتنا الوطنية الراسخة.. ضمانة استقلال البلاد وسيادتها، وضمانة مواصلة وتعميق مسيرتنا الديمقراطية، وضمانة دعم نضال الشعب الفلسطيني المكافح وانتفاضته المباركة.

تهييج المشاعر وافتعال الخلافات التناحرية التي لا تهدف سوى الى حجز بلادنا عن التطور وتعطيل مسيرتها الديمقراطية، بغض النظر عن التلاوين التي تظهر بها هذه الخلافات.

معالي الرئيس.. الزملاء النواب

لقد تعمقت خلال العقود الماضية تبعية اقتصادنا الوطني للخارج واختلالاته الهيكلية. ويقينا ان احدا لم يعد يراهن على حلول فورية للازمة الاقتصادية بمظاهرها النافرة المعروفة. لكن المصلحة الوطنية العليا تقتضي بان تشتق الحكومة سياساتها الاقتصادية القصيرة والمتوسطة المدى من منظور شاكل يسعى لمعالجة الاختلالات ومراكمة الانجازات على طريق انهاء التبعية وتعزيز القاعدة الانتاجية للاقتصاد الوطني، لا ان تقع الحكومة اسيرة الاعتبارات الآنية والانحياز لاصحاب المصالح.

معالي الرئيس.. الزملاء النواب.

قد اغفر للحكومة اذا فشلت في تحقيق بعض ما وعدت به في بيانها الوزاري. لكني لن اغفر لها اذا ما ادارت الظهر لضرورة توزيع اعباء الازمة الاقتصادية. لا تحميلها فقط، كما هو حال الحكومات السابقة، على امتداد العقد المنصرم، للفئات الشعبية الكادحة وذات الدخل المحدود.

معالي الرئيس.. الزملاء النواب

لن تنطلي على ابناء شعبنا سياسة

ان تجاهل الحكومة السابقة لواجباتها في وضع حد للغلاء الفاحش والتضخم ووضع حد ادنى للاجور وفي تنظيم سوق العمل والتقدم في معالجة البطالة، وفي محاربة الفصل التعسفي والتسريح الكيفي للعمال، وفي رعاية مصالح الفلاحين وصغار المزارعين، وفي حماية مستوى معيشة الفئات الشعبية عموما ليس ناجما عن تعقيدات فنية. بل هو في جوهره خيار سياسي واقتصادي. مثل انحيازا سافرا لصالح الفئات الاجتماعية الموسورة على حساب الفئات المستضعفة. ولذا ادعو الى ان تنتهج الحكومة سياسة متوازنة تراعي مصالح الفئات الشعبية وتؤمن الدعم للصناعات الوطنية والنشاطات الانتاجية

معالي الرئيس. الزملاء النواب

لان الحكومة، اية حكومة، ليست الشعب. لا بد اذن من توفير سبل المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار، الامر الذي يتطلب ان تكفل الحكومة للقطاعات الاجتماعية المختلفة حقها في الانتظام المهني والنقابي والاجتماعي والجماهيري وان تحرص على ممارسة هذه المؤسسات لحياتها الديمقراطية. لاننا لا نريد الديمقراطية النخبة، انما الديمقراطية التي تفضي الى المشاركة الشعبية باعتبارها وسيلة اشراك الشعب في السلطة وفي اتخاذ القرار.

معالي الرئيس.. الزملاء النواب.

تضمنت كلمة التجمع الديمقراطي التي القاها الزميل فخري قعوار تقييمنا لهذه الحكومة والمطالب والتوجهات التي نرى ان على الحكومة ان تأخذ بها وطلبنا ان نسمع من السيد الرئيس جوابا عليها.

اننا سنراقب الحكومة بمسؤولية وطنية ولن نتوانى عن انتقادها وكشف اخطائها وحتى المطالبة بسحب الثقة منها اذا خرجت عن التزاماتها المعلنة سياسيا وديمقراطيا ويبقى طموحنا الاكبر بان نرى حكومة ائتلاف وطني تشارك فيها جميع القوى السياسية الرئيسية الفاعلة في البلاد تعزز البناء الديمقراطي وتوحد الجهود.. كل الجهود لحماية الوطن ورفع مستوى معيشة هذا الشعب الذي يستحق منا ان نتوحد من اجله.

البعد السياسي في نظامنا التربوي

بقلم: عبدالله رضوان

تلعب المؤسسة التربوية دورا اساسيا في اعداد شخصية مواطنيها على مختلف الاصعدة، السياسية/ الاجتماعية/ الاقتصادية.. والثقافية العامة، وقد وعت الدول اهمية وخطورة المؤسسة التربوية فقامت في معظم دول العالم بوضعها تحت سيطرتها واشرافها المباشر، بحيث تصبح منفذة للقرار السياسي المتخذ ضمن مقولة: «الثقافة السائدة هي ثقافة الطبقة السائدة». على قاعدة ان المستقبل السياسي انما يعتمد اساسا على شخصية ووعي وتوجهات المواطن الذي تعده الدولة عبر مؤسساتها الرسمية بخاصة، والمؤسسة التربوية هي اهم هذه المؤسسات.

وفي ضوء ما سبق، ولو نظرنا الى طبيعة التوجهات العامة في سياستنا التربوية الاردنية، فاننا سنجدها لا تخرج عن هذا الاطار. بمعنى حرص الدولة على ان يكون التوجه الرئيسي في المؤسسة التربوية بما يخدم اغراضها، ويحقق تطلعاتها مع ملاحظة حرص نظامنا التربوي على عدم الخوض في تفاصيل البنية السياسية/ النظرية، والاكتفاء بالشعارات.

على ان اهم ما يبرز في واقعنا التربوي وفي مجال البناء والتوجه السياسي هو عمق الفجوة بين التوجهات النظرية كما نصت عليها الاسس التربوية الواردة في قانون التربية والتعليم الاردني، وبين الممارسة الواقعية سواء ضمن شكل تمثلها في المنهاج المدرسي - اقصد تمثل التوجهات النظرية - او ضمن تنفيذ هذا الذي يرد عمليا من خلال تحويله عن طريق المعلم/ المدرسة الى سلوك عملي، الى قيم متمثلة، الى وعي خلاق.

قانون التربية

ولو قمنا بمراجعة قانون التربية والتعليم الاردني في طبعته النهائية فاننا سنجد التوجهات التالية:

* في مجال الاسس الوطنية والقومية والانسانية، نلتقي بالتوجهات التالية:

١ - المملكة الاردنية الهاشمية دولة عربية، ونظام الحكم فيها نيابي ملكي وراثي.

٢ - الاردن جزء من الوطن العربي والشعب الاردني جزء لا يتجزأ من الامة العربية.

٣ - الثورة العربية الكبرى تعبير عن طموح الامة العربية وتطلعاتها للاستقلال والتحرر والوحدة والتقدم.

٤ - التمسك بعروبة فلسطين وبجميع الاجزاء المغتصبة من الوطن العربي والعمل على استردادها.

٥ - القضية الفلسطينية قضية مصيرية للشعب الاردني، والعدوان الصهيوني على فلسطين تحد سياسي وعسكري وحضاري للامة العربية بعامة والاردن بخاصة.

٦ - التوازن بين مقومات الشخصية الوطنية والقومية من جهة، والانفتاح على الثقافات العالمية من جهة اخرى.

٧ - التفاهم الدولي على اساس العدل والمساواة والحرية.

الاهداف العامة

ولو نظرنا الى الاهداف العامة التي تسعى التربية والتعليم في بلدنا لتحقيقها وفي المجال السياسي بخاصة فاننا نلتقي التالي:

١ - التمسك بحقوق المواطنة وتحمل المسؤوليات المترتبة عليها.

٢ - الاعتزاز الوطني والقومي.

أما في مجال اهداف التعليم الاساسي فسنجد التالي:

١ - يعرف الحقائق والوقائع الاساسية المتعلقة بتاريخ الشعب الاردني في عمقه العربي والاسلامي بوجه خاص والانسان بوجه عام.

٢ - يحب وطنه ويعتز به، ويتحمل المسؤوليات المترتبة عليه تجاهه.

وفي مرحلة التعليم الثانوي، فان من اهدافها ايضا ما يتعلق بالتركيز على الوطن والمواطنة، اذ نجد في مجال اهداف هذه المرحلة:

١ - يسعى (الطالب الثانوي) الى تقدم وطنه ورفعته والاعتزاز به، والحرص على المشاركة في حل مشكلاته، وتحقيق امنه واستقراره.

٢ - يعرف واقع امته وقضاياها، ويعتز بانتمائه اليها، ويسعى الى وحدتها وتقدمها.

اذن، وضمن الاطار النظري السابق سواء في مجال الاسس العامة التي تشكل توجيهات يفترض انها ملزمة للجانب التربوي في اطاره التنفيذي، او في مجال الاهداف التي يفترض ان تشكل الهدف والتطلع الذي يسعى النظام التربوي لتحقيقه، اقول ضمن هذا الاطار النظري نلتقي بتحديد راق ومتميز ندر ان نجد له تمثيلا في مختلف النظم التربوية العربية مثلا. ويمكن حصر هذا التوجه ضمن التالي:

١ - تحديد طبيعة النظام السياسي باعتباره نظاما نيابيا ملكيا وراثيا.

٢ - المواطن الاردني هو فرد له حقوق وعليه واجبات.

٣ - فلسطين تشكل هما مركزيا للانسان الاردني.

٤ - التوجه القومي هو الذي يحكم التوجه السياسي العام.

٥ - الثورة العربية الكبرى هي المنطلق النظري للتوجه السياسي.

وربما تشكل هذه النقاط الخمس اذا امكن تمثلها ميدانيا، اي في مجال التطبيق العملي، اطارا متميزا لتحقيق المواطن الاردني الذي تتطلع اليه، وهنا تكمن المشكلة الرئيسة في نظامنا التربوي، والمتمثلة في فشله في نقل هذا التوجه النظري الى المجال العملي التطبيقي، ومن هنا فان خريج مؤسستنا التربوية يتعرف على هذه النقاط الخمس عن بعد بحيث لا تشكل بالنسبة له منطلقا واطارا للتفاعل مع بيئته وعالمه، ومن هنا نجد ان حسه بالانتماء الى هذا الوطن (الاردن) يتراجع لصالح انتمائه الى قبيلته/ عشيرته.

لجنة تنفيذية جديدة للاتحاد الوطني لشباب الاردن

عمان - الاهالي - عقد المجلس المركزي للاتحاد الوطني لشباب الاردن دورة اجتماعاته الرابعة في المقر المؤقت للاتحاد، استعرض خلالها انجازات الاتحاد على المستويين الداخلي عبر تشكيل فروع للاتحاد في المواقع والميادين الشبابية المختلفة وعلى الصعيد الخارجي بزيادة وتعميق علاقاته مع الاتحادات والاطر الشبابية العربية والدولية ووضع التصورات الملائمة للتكيف مع الأوضاع الديمقراطية ليصار الى الحصول على الترخيص القانوني المناسب واقراره لضرورة توسيع قواعد الاتحاد ميدانياً شاملاً قطاعات وقوى واتجاهات شبابية أوسع.

وقد انتخب المجلس المركزي لجنة تنفيذية جديدة من ١٩ عضواً على النحو التالي: النائب منصور مراد رئيساً، خالد رشيد نائباً للرئيس، حمادة فراعنة ناطقاً اعلامياً، الدكتور محمد نعمان مسؤولاً للعلاقات الداخلية ورزق نموره نائباً للعلاقات الداخلية. المهندس باسل الريماوي للعلاقات الخارجية وعبدالعزيز الشوافلة نائباً للخارجية. منى دروزة أمينة للصندوق، موسى السعدي أميناً للسر وزياد قواس نائباً لأمين السر، المهندس توفيق أبو ارشيد رئيساً للجنة الثقافية والاعلام، الدكتور محمد أبو الغنم رئيساً للجنة الاجتماعية وعبدالهادي الرملاوي رئيساً للجنة الاندية والتجمعات الشبابية وجميل أبو شاور والمهندس عصام أبو فرح ومحمود الزهيري وأحمد نجم وخضر الكوز أعضاء.

النائب منصور سيف الدين مراد

مدير كليات المجتمع والمعاهد في وزارة التعليم العالي «للاهالي»

ندرس ملاحظات الطلبة بعناية حول أسئلة الإمتحان الشامل

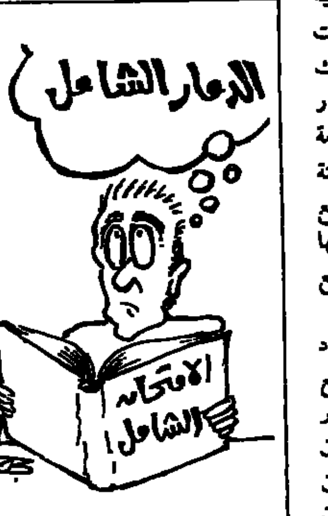
عمان - الاهالي - تلقت «الاهالي» خلال ايام الاسبوع الماضي شكاو عديدة من طلبة كليات المجتمع بخصوص الامتحان الشامل تركزت حول صعوبة الاسئلة وخروجها عن المنهاج المقرر ووضع اسئلة من مواد محذوفة وكذلك تأخر وصول ورقة الامتحان في مادة الادارة حوالي «٤٥» دقيقة في احدى الكليات.

«الاهالي» بدورها نقلت الملاحظات التي وصلتها لوزارة التعليم العالي حيث اجابنا الاستاذ فايز الربيع مدير كليات المجتمع والمعاهد في وزارة التعليم العالي على ملاحظات الطلبة فقال: فيما يتعلق بوضع اسئلة من خارج المقرر فان وزارة التعليم العالي شكلت لجنة فنية مختصة تناقش وضع الاسئلة ان كانت من خارج المقرر ام لا واذا ثبت ذلك فان اي سؤال جاء من خارج المقرر يشطب، ولان ملاحظات الطلبة عامة وليست خاصة بمادة بعينها فان اللجنة تعتمد على فترة التصحيح حيث تراجع الاسئلة حسب مستوى الاجابة عليها وتناقش مع اللجان كافة لوضع الحلول.

واضاف بخصوص المواد المحذوفة فلا يوجد في كليات المجتمع كتاب مقرر وانما هناك منهاج مقرر فيختلف الامر بين كلية واخرى وبين مدرس واخر، فبعض المدرسين يركزون على فصل دون غيره، ولان واضع الاسئلة من خارج مدرسي الكليات فتظهر هذه الملاحظات بوجود فصول محذوفة. وفيما يتعلق بمادة اللغة الانجليزية فقد تأكدنا بان الملاحظات غير صحيحة.

واشار السيد الربيع فيما يتعلق بتأخر وصول ورقة امتحان الادارة الى احدى الكليات بان الوزارة طلبت من الطلبة المعنيين تقديم شكوى مكتوبة لان القضية وصلتنا عن طريق الطلبة وليس عن طريق ادارة الكلية وسوف نتابع الموضوع مع مدير القاعة المعني

واذا ثبت ان شكوى الطلبة صحيحة فان الوزارة سوف تضع الحلول المناسبة لاننا نحن وزارة التعليم العالي والطلبة نعمل كفريق واحد ولا مصلحة لنا سوى خدمة الطلبة.



تحقيق

الاهالي تدق جرس خطر يدعى: خرج ولم يعد

علي طلق الدنيا لان ابوه غير اسمه من ابو علي الى ابو وليد!

هدى قفزت من الطابق الثاني وتركت كليتها وامتحانها الشامل

كتب اسامة الرنتيسي

هدى قفزت من الطابق الثاني وتركت كليتها ودراستها وامتحانها الشامل على الابواب، محمد طفش من البيت لانه لا يرى من زوجة ابيه يوماً جيلا، علي طلق الدنيا لان والده غير اسمه من ابو علي وابنه البكر» الى ابو وليد ابن الزوجة الجديدة، «ش» هجرت البيت مع الرجل الذي تزوجته دون علم اهلها.

«الاهالي» رصدت احدى الصحف اليومية الاردنية خلال شهر حزيران الماضي لظاهرة ملفتة للنظر تحمل عنوان «خرج ولم يعد» لتدق ناقوس هذا «الخطر الداهم» كما قال احد ضباط الامن العام.

الحصيلة وصلت الى الرقم (١٥) حالة منها ثماني حالات للاردنيين والباقي من الخادمات الأسيويات.

الاب غير اسمه

«الاهالي» قامت بالاتصال مع اهالي المفقودين للوقوف على حقيقة خروجهم وخرجت بانطباعات ومعلومات لا نستطيع نشرها كاملة.

الطفل (م) (١٣) سنة يعيش مع زوجة ابيه ويعامل داخل البيت معاملة سيئة ويشعر بفرق التعامل مع اخوته الجدد، سليمان (٢٢) سنة هرب من مادبا دون علم اهله ومكث شهرا عند اقاربه في الكرك، «ش» تزوجت دون علم اهلها مستغلة عدم وجود رجل كبير في البيت ولان اهلها لا يرغبون بتزويجها هذه الايام، سعيد (١٨) سنة، نزل الى الاغوار برفقة زميل له من اجل النزهة فانقطعوا من النقود، ثم انتهى امرهم الى مخفر شرطة الذي اوصلهم الى الحبس، هدى طالبة كلية مجتمع تركت دراستها بدون سابق انذار مع ان زميلاتها اشدن باخلاقها واهلها ووعدوا بمكافأة (٥٠٠) دينار لمن يبلغ عنها، حامد احمد - مصري - وجد بعد ثلاثة اشهر في مركز اصلاح وتأهيل قفقفا والسبب ان زوجته غادرت البلاد بجواز سفره حيث انهما مشتركان فيه وقبض عليه في منطقة اربد بدون اثبات شخصية.

راتب الخادمة ١٢٠ دولار

«سوزان فلورين وهيتي راشيجي وجندركا بادمن وجاومونج تشمنى وايزابيل الفريدو ولاليتا بيريراء خادمات من اسيا يتركن بيوت عملهن لاسباب تتشابه وتتركز حول الحصول على راتب اعلى من الراتب الذي تتقاضاه او بتهمة السرقة. علما بان معدل الرواتب يتجاوز (١٢٠) دولارا في الشهر!!

وسرقت من جيبي (٥٠٠) دينار وحاجيات اخرى من البيت لحد الان لم نستطع حصرها!! ويتهم جهات اجنبية بمساعدتهن وتشجيعهن على الهرب ولا يتم التعاون مع دائرة الاجانب وبالتالي يكون المواطن هو الضحية.

لجنة وطنية عليا

مديرية الامن العام قالت على لسان احد ضباطها ان هذه الظاهرة

الخادمات السريلانكيات جزء من المشكلة!

سعيد نزل الى الاغوار للتنزه فنام في الحبس

المسروقات لا تحصى

اصحاب المنازل التي تخرج الخادمات منها لا يستطيعون حصر حجم المسروقات، مخدوم جامونج قال عملت مشاكل مع زوجتي لخلق عذر خروجها وعملت نسخة عن مفتاح البيت وخرجت الساعة الرابعة صباحا

اخذت تتفشى في مجتمعنا بشكل بارز وقد لا تخلو الصحف اليومية في كل صباح من صورة او صورتين تحت عنوان «خرج ولم يعد» علما بان «يقول ضابط الامن» العدد الذي ينشر في الصحف لا يعكس الواقع الصحيح فملفات الامن العام تحوي قضايا كثيرة ومثيرة في هذا الموضوع، وفي اكثر الحالات لا تنشر صورة الشخص المفقود او اي خبر عنه خوفا من التشهير والانطباع السلبي امام الناس.

واضاف ان مديرية الامن العام تطمح بتشكيل لجنة وطنية تتابع هذا الموضوع وتضع الدراسات والحلول لهذه المشكلة.

خلافات عائلية واجتماعية

الدكتور وليد سرحان اخصائي الامراض النفسية تحدث للاهالي حول هذه الظاهرة فقال: تتفاوت هذه الظاهرة حسب العمر فالذين تحت سن ١٨ يخرجون نتيجة اضطراب عاطفي او اي وضع شائك في البيت كانه يوازي الكبار عندما يفكرون بالانتحار والتخلص من الحياة. أما الكبار فتتركز اسباب الخروج لخلافات عائلية واجتماعيةولا علاقة للمرض النفسي بذلك.

اما المرضى الذين يخرجون من منازلهم ويتصرفون بشكل غير معقول وهم الذين يعانون من امراض الانفصام والهوس والخوف، كأن يظن انسان انه ابن الملك او ان يذهب لغاية لمدة سنة او يدعي انه ينوي الخروج من البلد وبعد اربعة سنوات تراه نائما عند باب مسجد، او ان يخرج احد كبار السن من منزله ولا يستطيع العودة له وهو حقا لا يتمكن من العودة حيث يكون الخوف قد اصابه

وبعد.. نحن في «الاهالي» عزمنا الرأي ان لا نترك ظاهرة اجتماعية الا ونلقي عليها الضوء، وبعد ذلك نترك الامر للمعنيين للمتابعة، علما باننا لن نترك المتابعة لهم وحدهم.. وللموضوع بقية.

[redacted]

تجمع يساند دعوة العراق لمجلس الجامعة العربية لعقد اجتماع طارىء

عمان - الاهالي - صرح ناطق اعلامي باسم المكتب التنفيذي للتجمع العربي القومي الاردني «تجمع» بما يلي:

يود التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني (تجمع) التأكيد مجدداً على وقوفه الثابت الى جانب العراق وشعب العراق ضد التهديدات الاميركية، التي يطلقها رئيس الولايات المتحدة جورج بوش باسم التحالف الاستعماري الصهيوني الغربي والتي تشكل حلقة من حلقات الحرب المستعمرة ضد العراق والامة العربية.

وان «التجمع» اذ يدعو ابناء الامة العربية وقواها الحية والخيرة الى الوقوف الى جانب ابناء شعبنا في العراق والتصدي لهذه الحلقة الجديدة من الحرب القذرة التي تشن على ارض الرافدين فانه يطالب الانظمة العربية بدون استثناء ان تعيد النظر في مواقفها السابقة خصوصاً وقد ثبت لها من خلال المعارك السابقة ان الحرب التي شنتها واشنطن وحلفاؤها على العراق كانت حرباً اسرائيلية واضحة على الامة وتطورها وقضاياها العادلة وعلى رأسها القضية المركزية قضية فلسطين ولم يكن دافعها الحقيقي لا الشرعية الدولية ولا الدفاع عن دول الخليج والكويت.

وبهذا الصدد فان «التجمع» يساند دعوة الحكومة العراقية لعقد اجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية، وذلك لاتخاذ الموقف الذي تمليه المصلحة القومية في ضوء ميثاق الجامعة واتفاقية الدفاع العربي المشترك.

ويؤكد «التجمع» خصوصاً بعد اتضاح ابعاد هذه الحرب القذرة على ضرورة مبادرة الدول العربية لرفع الحصار الاقتصادي وغير الاقتصادي عن العراق الذي يعاني اطفاله خطر الموت بالالوف بسبب عمليات التجويع وفقدان الادوية الضرورية واللازمة.

مرة اخرى نطالب كل الجماهير والانظمة العربية بالوقوف بحزم ضد التهديدات والنوايا الامريكية.

ونقول للمتمردين ان الدور سيأتيهم وانهم سيدفعون ثمناً باهضاً نتيجة النيل من العراف وامكانات العراق.

.. والبعث يدعو للتصدي للتهديدات الامريكية ضد العراق

عمان - الأهالي - صرح الناطق الرسمي باسم حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن تعقيباً على التهديدات والانذارات التي تعلن عنها مصادر التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني ضد العراق بما يلي:

ان سلوك دول التحالف وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية بزعامة (بوش) قد اعاد الى ذاكرة العالم الممارسات العدوانية الظلامية التي سادت في العصور الغابرة، وهذا السلوك الذي يطلقون عليه زورا تسمية النظام الدولي الجديد ما هو الا تجسيد لعقلية البلطجة والكاوبوي التي تسود مناطق عديدة من القارة الامريكية. واذا كان ذلك السلوك قد وجد له مناخاً مناسباً لنموه في مرحلة ما بعد الحرب الباردة وخيانات وتآمر وتواطؤ بعض الانظمة في المنطقة. فاننا على ثقة بأن الجماهير العربية المقهورة لن تسكت طويلاً ازاء كل ذلك، فالعراق الأبي سيبقى شامخاً بعد ان دفع الثمن غالياً لقاء تمسكه بحق امته في الحرية والتقدم والنهوض ولن يخضع او يخنع امام الظلم.

واننا في حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن اذ ندعو كافة الشرفاء والخيرين من ابناء امتنا الى الارتفاع بمستوى العمل القومي ورفع وتيرة الكفاح من اجل التصدي لهذه الحرب العدوانية التي تشن ضد المصالح القومية العليا التي يمثلها العراق فاننا نرغب ان نلفت الانظار الى التزامن بين تلك التهديدات والانذارات الموجهة ضد العراق وقيادته وبين تلك الانذارات والممارسات التي توجه الى المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان والهجمة الاستيطانية الصهيونية في الارض الفلسطينية المحتلة وما يتم في الخليج من جرائم ضد الانسان الفلسطيني والاردني والعربي بصورة عامة لمجرد انتمائه الى امته العربية ويجب ان يعلم أولئك الحاقدون والمارقون ممن اعماهم الحقد وضلوا السبيل الى عروبتهم ان الاجنبي لن يبقى يحميهم الى الابد وانهم لن يسلموا هم ايضاً بجلودهم اذا ما استطاعت قوى الشر المتكالبة ضد شعبنا - لا سمح الله - ان تنال من العراق وقدراته وطموحاته.

أيها العرب المناضلون في كل مكان... ايها المسلمون الخيرون... لقد طفح الكيل وتفاقم الخطب واخوتكم في العراق يعانون الجوع والمرض نتيجة الحصار الظالم الذي يفرضه حلفاء الشر والكفر ولا تزال بعض الانظمة العربية تشارك فيه، فالحرب ما زالت مستمرة والاعداء ما زالوا يتمادون في تحدي ارادتكم... كونوا مع امتكم... كونوا مع شعبكم العراقي الشجاع وقيادته الجسورة ولتكن تلك التهديدات والانذارات والاستفزازات نقطة تحول في تصليب نضالكم ضد المعتدين حتى يتعلموا درساً جديداً في التعامل مع قضايا الشعوب المنطلقة الى النهوض والحرية.

في الذكرى ٢٤ لانطلاقتها.. جبهة النضال الشعبي تدعو لتصليب الوضع الفلسطيني

عمان - الأهالي - أصدرت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بياناً سياسياً بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لانطلاقتها دعت فيه الى تصليب الوضع الذاتي الفلسطيني لمواجهة المؤامرات والاخطار التي تحيق بالقضية الفلسطينية والنضال الفلسطيني.

وجاء في البيان:

نحتفل اليوم بذكرى انطلاقة جبهتنا المناضلة وشعبنا المناضل في فلسطين المحتلة يخوض معارك المواجهة اليومية من خلال الانتفاضة الباسلة حيث يتصدى شعبنا المناضل بالحجر الفلسطيني المقدس، وبالخناجر للعدو الصهيوني ومخططاته الاستيطانية العدوانية. ومن اجل طرد الغزاة وتحقيق اهداف شعبنا بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

ان شعبنا المناضل الذي يتعرض لكافة انواع البطش والارهاب والتنكيل وحملات الابعاد وهدم البيوت وحرق المزروعات والاعتقال والاستشهاد، كله عزم وتصميم على متابعة مسيرته النضالية وافشال مؤامرة توسيع المستوطنات ومواجهة موجات المهاجرين اليهود الجدد من الاتحاد السوفياتي ودول شرق اوروبا واثيوبيا وغيرها من الدول. حيث ان الهجرة اليهودية الى فلسطين لا تشكل خطراً على فلسطين وحدها فحسب وانما تشكل تهديداً خطيراً للامن القومي العربي برمته.

ان جبهة النضال الشعبي الفلسطيني وهي ترى الظروف الموضوعية القاسية وحجم المؤامرة العالمية الكبرى على قضيتنا وثورتنا المسلحة وانتفاضتنا الباسلة، تدعو الى تصليب الوضع الذاتي الفلسطيني، من خلال:

- تعميق الوحدة الوطنية لشعبنا في داخل الوطن المحتل وخارجه.
- دعم الانتفاضة الباسلة مادياً ومعنوياً ومن اجل تطوير اوضاعها واستمراريتها وشموليتها، ومشاركة كافة الفصائل والقوى والفعاليات في مؤسساتها الوطنية والقيادة الموحدة.
- تطبيق قرارات المجلس المركزي الاخير بما يخص الانتفاضة الباسلة وجماهير شعبنا الفلسطيني بالداخل وبقية القرارات التي تخص الوضع الذاتي الفلسطيني بما فيها تعميق الديمقراطية في اوساط الفصائل الفلسطينية واجراء عملية اصلاح ديمقراطي شامل في مؤسسات منظمة التحرير ومشاركة كافة الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.
- النضال الدؤوب في اوساط منظمة التحرير لتكون قيادة منظمة التحرير الفلسطينية قيادة جماعية.

نادي الوحدة يحتفل بيوم التراث الفلسطيني

بمناسبة يوم التراث الفلسطيني اقامت اسرة نادي الوحدة في مخيم مادبا معرضا تراثيا تحت رعاية السيد متصرف مادبا بتاريخ ٩١/٧/١٦، واستمر ستة ايام في قاعة النادي.

وحضر المعرض جمهور غفير من المواطنين والفعاليات الشعبية وأهالي المخيم.

وشاركت فرقة ابناء مخيم مادبا بعروض من الفقرات التراثية والفنية.

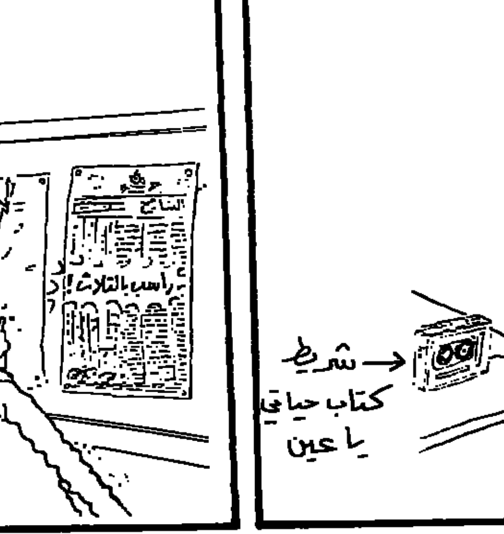
وتقيم الهيئة الادارية للنادي مهرجانا وندوة بنفس المناسبة، وتدعو اصدقاءها واعضاءها للتواجد في مقر النادي للمشاركة في هذه الانشطة.

تشكيل لجنة نقابية لموظفي فندق البلازا

عمان - الاهالي - شكلت النقابة العامة للعاملين في الخدمات العامة والمهن الحرة لجنة نقابية تعنى بشؤون عمال فندق عمان بلازا تضم السيد يوسف احمد يوسف رئيسا والسادة محمد عليان وابراهيم الصوص وجمال حنداش وجمال الساحوري ونسيم غانم اعضاء حيث ستقوم هذه اللجنة بالعمل على دعم وتطوير علاقات التعاون بين الادارة والموظفين من اجل تعميق الشعور الوظيفي وتحسين مستوى العمل.

وقد رفع عمال فندق بلازا في وقت سابق مذكرة لمجلس الادارة تطالب فيها بالتساوي في بدل الخدمة والحصول على الزيادة السنوية وراتب الثالث عشر والتأمين الصحي الشامل وبدل غلاء معيشة وصندوق ادخار للموظفين وتأمين المواصلات وتأمين زيادة لساعات العمل الاضافية.





السياسة الضريبية للحكومة الجديدة

كان خلو البيان الوزاري لحكومة السيد طاهر المصري من أي بيان أو توضيح لسياستها الضريبية أمراً ملفتاً للنظر، وداعياً للتساؤل والاستغراب. فالضريبة على اختلاف اشكالها ومسمياتها اداة اساسية في توفير الموارد المالية للخزينة كما انها وسيلة هامة لتشجيع الادخار والاستثمار في القطاعات الاقتصادية المرغوب فيها، وللاستعانة بها في اجراء توزيع قريب للعدالة او بعيد عنها للدخل القومي بين الشرائح الاجتماعية المختلفة، وسلاح يلجأ اليه المخطط لمواجهة البطالة والتضخم وباقي مظاهر الازمة الاقتصادية.

إن الاشارة التي وردت عن السياسة الضريبية في كلمة رئيس الحكومة في نهاية جلسات الثقة لم تعكس في الواقع سياسة ضريبية واضحة المعالم، وظهرت محاطة في كثير من تفصيلاتها بالضباب. وبينما تعهدت الحكومة بالعمل على تخفيض العجز في الموازنة العامة وجعلت ذلك محوراً لسياستها الاقتصادية اي تأكيداً للحلول المالية بديلاً عن الحلول الاقتصادية الهادفة الى زيادة الانتاج، وتحسين نوعيته، وتخفيض كلفته، فإنها وعدت فيما يتعلق بالسياسة الضريبية بأنها ستسعى الى تطوير نظام الضريبة التصاعدي (ليس مديداً) مما يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية، كما أنها بينت كذلك بأن مرتكزات استراتيجيتها الضريبية سترتكز على عدة محاور ومنها:

- اعطاء وزن أكبر لفرض الضرائب على الاستهلاك!!
- منح الاعفاءات الضريبية الكافية لتشجيع الاستثمار والتصدير.
- تنشيط الاجراءات الجمركية عند استيراد المواد الخام، وتصدير السلع المنتجة كلياً.
- استيفاء الرسوم العاجلة على الخدمات التي تقدمها الحكومة ومؤسساتها.
- تبني برامج واضحة لتحسين وسائل جباية الضرائب المباشرة، وللحد من محاولات التهرب الضريبي على اختلاف انواعها.

ولا شك ان الخطوط والتوجيهات الضريبية السابقة بعيدة عن ان تشكل استراتيجية أو سياسة ضريبية عادلة ومتوازنة، فضريبة الاستهلاك، وبدون التمييز بين استهلاك السلع الضرورية والسلع الترفيهية، وشقيقاتها من الضرائب الاضافية التي قد تشمل ايضاً ضريبة المبيعات سيئة الذكر، يتحمل اعباءها اساساً أصحاب الدخل المحدود والمتدني، فيما لا يزيد التزامها بوضع برامج محددة لتحسين وسائل الجباية، والعمل على الحد من التهرب الضريبي عن كونه شعاراً صحيحاً في حد ذاته، الا انه يحتاج دائماً الى خطوات عملية جريئة لتطبيقه وفرضه على المتهربين من ذوي النفوذ.

نجد انفسنا في موقع المعارض لمجرد توجيهات السياسة الضريبية للحكومة الجديدة، وكما وردت في كلمة الرئيس الختامية في المجلس، ونلاحظ ان المدرسة التي قادت السياسة المالية للبلاد منذ نيسان ١٩٨٩ ما زالت في غالبيتها تتربع على مراكز التوجيه والاشراف الاقتصادي والمالي في الحكومة الجديدة.

أحمد النمري

رسالة الى المحرر

هموم طالبات سكن الباعونية في اليرموك

كانت اجواء الامتحانات النهائية في سكن الطالبات بجامعة اليرموك تمتزج بالخوف والقلق والحزن وهذا شعور جميع الطالبات تقريباً اللواتي كن (يقذفن) كلمات الأسى والأسف وهن يمشين في الممرات في محاولة منهن للتغلب على هذا الوضع والتوجه نحو الدراسة.

فقد تم اصدار قرارات جائرة ولا يعرف مصدرها ولماذا أصدرت وهي تتعلق بمصير الطالبات ووجودهن أو عدمه في هذا السكن.

فقبل اسبوع من نهاية الدوام في الجامعة في الفصل الماضي جاء قرار هبط كالصاعقة على بعض الطالبات وخاصة المغتربات منهن ويطلب هذا القرار من الطالبات دفع اقساط السكن للفصل الصيفي في نهاية الفصل أي الفصل السابق وهذا يعني بعد اسبوع من الاعلان وسط ازمة الامتحانات علما انه جرت العادة ان يدفع للسكن في اول اسبوع من بداية كل فصل دراسي فلماذا هذا التغيير المفاجىء؟! يقال ان الطالبات يتجاوزن القوانين ويبقين بالسكن دون أن يدفعن.

أما القرار الثاني فيتمثل في مطالبة المشرفات للطالبات بافراغ جميع حاجياتهن وعدم الابقاء على شيء بالسكن وابقاء جميع الخزائن مفتوحة وفارغة، وبالرغم من محاولاتنا المستمرة للسؤال عن سبب ذلك الا اننا لم نحصل على أي اجابة.

والقضية الأخرى والأهم تتعلق بفصل الطالبات من السكن فصلا نهائيا، ورفض قبولهن بالسكن للمرات القادمة حيث تم فصل اكثر من عشر طالبات الفصل الماضي ولاسباب بسيطة جدا، كرفع صوت المسجل قليلاً ولفترة بسيطة، أو رفع صوت الطالبات انفسهن ولو قليلا او صوت بعض المشادات الكلامية مع المشرفات.

تفسيراً لكل ما تقدم أقول وأنا واحدة من طالبات السكن المذكور وعانيت كثيراً منه وكنت على وشك أن أفصل منه لانني رفعت صوت المسجل لمدة دقيقة واحدة.

أقول هذا رأي معظم الطالبات والسبب وراء كل ذلك هو عدم رغبة بعض المسؤولين بوجود سكن داخل الجامعة. ويبدو انه سيتم تحويله كلية ولانهم لا يريدون ان يثيروا ضجة حول الموضوع خاصة بعد الاعتصام الذي اقامته الطالبات بعد اجراءات اغلاق السكن السابق وترحيلهن منه. ولكن لماذا اتباع الطرق الملتوية وغير المباشرة أم انها سياسة تطفيش فقط؟!

طالبة من سكن الباعونية

بداية مبكرة لمعركة انتخابات بلدية اربد

• محاولات لانشاء كتلة وطنية تقدمية!
• أبو شريف: لجان أهلية للمشاركة في ادارة البلدية

ابو شريف ـ تغيير قانون البلديات

اربد ـ الاهالي ـ بدأت المعركة الانتخابية لمجلس بلدي مدينة اربد التي يزيد عدد سكانها عن ٣٠٠,٠٠٠ نسمة بصورة مبكرة رغم ابتعاد موعد انتخابات رئاسة البلدي التي ستجرى في ١٩٩١/١٢/١٤، كما بدأت محاولات لتشكيل كتلة تجمع وطنية تضم كافة القوى التقدمية والوطنية.

رشح التجمع القومي العربي الديمقراطي الاردني «تجمع» السيد شحادة ابو شريف والمهندس رافع موسى لرئاسة مجلس بلدية اربد كما رشح حزب «الاخوان المسلمون» رئيس البلدية الحالي عبد الرزاق طبيشات للانتخابات القادمة رغم تعرضه لانتقادات عنيفة من قبل اهالي مدينة اربد.

وتسعى قوى وطنية وتقدمية في مدينة اربد لتشكيل كتلة واحدة تضم مرشحي التجمع والسيد سامي ارشيدات وعواد بني هاني وفيصل التل ومصلح العزة.

وقال السيد شحادة ابو شريف الذي أعد برنامجا فاعلا ينطلق من مبدأ المشاركة والتغيير انه يسعى لمشاركة المواطنين في ادارة البلدية بحيث لا تقتصر على اعضاء مجلس البلدية فقط وذلك من خلال تشكيل اللجان الشعبية في المناطق والاحياء.

واضاف السيد ابو شريف ان منهج ومفهوم العمل البلدي يجب ان لا يقتصر على الخدمات بل يجب ان يكون هنالك وجه سياسي للبلدية لذلك فنحن نطالب بتغيير قانون البلديات المتخلف من خلال فهمنا للعمل البلدي اضافة اننا سنعمل لان لا تكون البلدية خاضعة للحاكم الاداري ـ المحافظ ـ او يتدخل في عملها.

واكد السيد ابو شريف الذي يسعى لتطبيق مبدأ المساواة في توزيع الخدمات انه يجب توزيع الخدمات في جميع انحاء المدينة بدون تمييز وبالتحديد في المناطق الاكثر فقرا اضافة للعدالة في توزيع الوظائف حسب الكفاءات.

كما سيعمل السيد شحادة ابو شريف كما يقول من خلال برنامجه للتركيز على النشاط الثقافي بحيث لا يقتصر العمل البلدي على الخدمات.

من جهة اخرى يتعرض السيد عبد الرزاق طبيشات رئيس البلدية الحالي لانتقادات خاصة بعد الاجراء الاخير بنقل مجمع السفريات الجنوبية من وسط مدينة اربد الى احد اطراف المدينة.

اجتماع لمنظمة العفو الدولية فرع الاردن

عمان ـ الاهالي ـ تعقد اللجنة التحضيرية للمجموعات الاردنية التابعة لمنظمة العفو الدولية اجتماعا لبحث القضايا المتعلقة بها بعد ان انهت اللجنة القانونية المكلفة بوضع مشروع النظام الاساسي لفرع الاردن عملها، وسيدرج على جدول اعمال اللجنة التحضيرية مناقشة مشروع النظام وطرحه على اكبر عدد ممكن من قاعدة العضوية للشورى وابداء الاراء

وستقوم اللجنة بالسعي لاكتساب التسجيل القانوني من قبل السلطات المختصة في الاردن خصوصاً ان الظروف الحالية مواتية لذلك. وتعتبر العضوية في منظمة العفو الدولية اختيارية وطوعية

هيئة ادارية لاتحاد المزارعين في وادي الاردن

عمان ـ الاهالي ـ عقدت الهيئة العامة لاتحاد المزارعين في وادي الاردن اجتماعها السنوي العادي بحضور رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام الاسبوع الماضي، صادقت فيه على الميزانية العمومية لعام ١٩٩٠ والموازنة التقديرية لعام ١٩٩١ وناقشت التقرير المقدم من مجلس الادارة عن اعمال الاتحاد لعام ١٩٩٠.

وجرت انتخابات لعضوية مجلس الادارة بدلا من الاعضاء الذين انتهت عضويتهم حيث فاز السادة مثقال الزيناتي وسعيد الكايد وسعد مفلح العلاوين وراكان الفاعور ومحمد مبارك الفاعور.

●

أسبوعيات

جحا.. ظالماً

في الحكاية ان الفاضل جحا ظل يطارد احدى عنزتيه التي انطلقت هاربة ولم يستطع القبض عليها، فعاد ليضرب المربوطة في منزله، وعندما سأله الجيران عن السبب قال هذه لو هربت ليست أقل متاعباً من الهاربة.

نورد هذه القصة والحكومة الجديدة في بداية المشوار الديمقراطي ونأمل ان لا تكون تقديرات البعض لها ورأيهم فيها كرأي جحا في عنزته المربوطة. والله من وراء القصد.

خلع الاسنان

في احدى المؤتمرات الطبية قال أحد اطباء الدول النامية ان مشكلتنا ليست في فن زراعة الاسنان المتطورة، أو التخدير واشكاله، بل في مشكلة فتح الفم لغايات خلع السن، ففي بعض الاحيان تلجأ لخلع السن عن طريق فتحه في الرقبة وايقاف التنفس، وربط اللسان، ولذا فالناس لا يخلعون اسنانهم.

نحن في الاردن نتمتع بنعم الله الكثيرة، وفي مقدمتها فتح الفم وزراعة القلب لكن ما نوفره في المعالجة المتطورة والتقدم الطبي الذي يحصل عليه البعض، يحصد ثماره بعض آخر بالقيادة المتهورة للسيارة وبكل اشكال الطيش واللاابالية بانسانية الانسان، وبأهمية حياة المواطن.

مظاهرات

في احدى الدول النامية قام رئيس الدولة بزيارة لأحد الاقاليم حيث استقبله الطلاب بالاحتجاج والمظاهرات والهتاف ضد حكومته، وكان وزير التربية يقف الى جانبه، وعندما سأل الرئيس عن سبب للظاهرات وتطرف الهتافات اجاب الوزير:

«تعلم سيدي الرئيس ان معظم هؤلاء الطلاب ممن اعتمدوا في رضاعاتهم على الحليب المجفف ومعظمه من حليب الماعز التي من طبعها سرعة الحركة والضجيج. والحليب ساعد في بناء هذه الخاصية لدى هؤلاء الشباب.

نأمل ان لا تكون تفاسير الحكومة لقضايا مثل البطالة، والغلاء، ووجوب الاهتمام بالجنوب والاغوار وشكاوي الاهالي حول كل القضايا من كل المناطق هو مجرد تكرار الحديث عن «الشغب».

جواب

انطلق الغزال ذات مرة مسرعاً أمام كلب الصيد الذي يطارده وعندما وصلا الى حاجز منع كل منهم من الوصول الى الآخر، سأل الكلب الغزال؟ لماذا هذا الاصرار على العناد وتاريخنا المشترك يقول انني لا بد وان أمسك بك

فقال الغزال: الا هذه المرة لن تستطيع لأنك تركض لسيدك وانا أركض من أجل مصيري وبقائي

ان الذين يعملون من أجل استمرارهم وعلى الارضية الصحيحة وبالجهد الصادق لا بد وان يفوزوا سواء كانوا شعوباً أو أمماً أو أفراداً.

المتصرف العادل

تخاصم مواطنان حول قطعة أرض أمام القضاء وكان أحدهم مسؤولاً، فزار المسؤول المتصرف وذهبا ليتفقدوا قطعة الارض فوجدوا الطرف الآخر هناك.

فقال المتصرف للمواطن البسيط ان الارض هي للبيك فلماذا العناد وانتظار قرارات المحاكم؟

في المساء روى المواطن القصة لشيخ القبيلة الذي ضحك طويلاً وقال: هذا متصرف عادل

فغضب صاحب الارض وعندها قال الشيخ ان الأمور نسبية فقد يأتي متصرف ولا يكتفي بأن يقول الارض للبيك بل قد يطلب منكم ان تقيموا فوقها قصراً للبيك وعلى حسابكم.

لا نريد للحق ان يكون مجاملة، ولا للمسؤولية ان تكون في خدمة أحد دون غيره.

الوان

يحررها: رائد صالحة

مارسيل خليفة أبكى الجمهور وحرق معادلة جرش!

لم يكن هنالك ثمة شك بأن مارسيل خليفة هو الوحيد القادر على ابكاء الجمهور بعد ان حلق برائعته «احن الى خبز امي».. على مدرج المسرح الجنوبي الذي عانق السماء بعد اختفاء صخوره العتيقة الملتصقة باجساد العشاق!..

كما ان مارسيل - دون غيره - هو الوحيد كما ردد الجميع في جرش الذي تمكن من نسج انشودة للامعقول عندما حرق المعادلة الرديئة التي تحكم مهرجان جرش لهذا العام.. فعالية يتيمة واحدة + طريق طويلة + تذكرة بستة دنانير وهي معادلة سيئة جدا اذا ادركنا ما اعتاد عليه رواد مهرجان الفرح من ازدحام للفعاليات وضجيج محبب يطفىء لوعة الشوق كما يقول الشعراء اضافة لما احدثته عملية اطالة الطريق المؤدية الى جرش عبر مدينة الزرقاء من تذمر يدعو اي شخص لاعادة النظر في زيارة جرش كما ان اختفاء القرش المعدني من جيب المواطن يؤرقه للبحث عن ستة دنانير ورقية!..

الا ان عشاق فنان الفقراء والثورة اختاروا لقاء الصوت المتحفز كرصاصة منبعثة من حنجرة تتسع لهموم الوطن.. وكانت المفاجأة... بدأ المسرح الجنوبي باستقبال الرواد منذ الساعة الرابعة يوم الخميس الماضي الذي شهد اولى حفلات مارسيل في الاردن، واشتعلت حمى اناشيده قبل ظهوره لاعلى المسرح الذي ثمل تماما عند الساعة التاسعة حيث خرج مارسيل الى جمهوره!.

«بين ريتا وعيوني بندقية..» «وبالاحمر كفناه..» «طقطق طائية..» والكثير الكثير من براكين مارسيل التي التحمت وجسد المدرج الحي بحركات تواصل حارة وافواه مرددة بسخونة لتلك الكلمات التي عاش معها..

قدم مارسيل تلك الليلة الفنانة اميمة صاحبة «عصفور طل من الشباك» الى



جوار فرقة الميادين التي اسسها عام ١٩٧٦، ولكنه لم يقدم من الجديد سوى اغنية يتيمة وذلك بعد التقاطه مزاج الجمهور الذي احب سماع الاناشيد العتيقة الحالمة..

مارسيل... اعلن عشقه للجمهور وهو يقول باندهاش.. لقد كانت مفاجأة لي ان يبدأ الناس بالتواجد من الساعة الرابعة رغم بدء الحفلة الساعة التاسعة كما استجاب الجمهور لرغبة مارسيل بالهدوء احيانا لما تتطلبه بعض الاناشيد من صمت ودعاهم الى مشاركته احيانا اخرى وهي دعوة لا تحتاج لاشارة لجمهور مشتعل.

مارسيل كان بحق حلما حلق مع الناس في جوف السماء معطرا برائحة التراب المبلل بالبارود.. ومارسيل كان بحق الوحيد الذي تمكن من انقاذ المهرجان العاري من طقوس الفرح السابقة.. والوحيد الذي اغرى رب العائلة بالارتحال الى جرش الخالية هذه السنة (كما كان متوقعا) من اي اثر «للشداشة نقطية»!..

★★★

- ولد مارسيل خليفة في عمشيت في جبل لبنان سنة ١٩٥٠.

- درس الموسيقى في المعهد الموسيقي الوطني في بيروت وتخرج بشهادة انهاء دروس «دبلوم الة العود» في المعهد المذكور.

- أنشأ سنة ١٩٧٢ في بلدته فرقة موسيقية غنائية اهتمت بالتراث الموسيقى الغنائي العربي واقامت عدة احتفالات في المدن والقرى اللبنانية كما اسس سنة ١٩٧٦ فرقة الميادين.

- شارك في وضع موسيقى لاستعراضات اشهر الفرق اللبنانية والف موسيقى الاغاني لعدة افلام تسجيلية وله تحت الطبع مؤلف السماع من ستة اجزاء لدراسة الة العود.



●● عندما تعرض ثمانية توانسة للضرب والاعتقال على يد السلطات الكويتية بعد حرب الخليج «قامت الدنيا ولم تقعد» في تونس رغم عودة مواطنيها الثمانية سالمين مما أدى لخوف خليجي من سفر الخليجيين الى تونس التي «أرتهم العين الحمراء» عندنا الدنيا نايمة ولم تقم...

●● مساومة العدو الصهيوني والعدو الامريكي على وقف انشاء المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة مقابل الغاء المقاطعة الاقتصادية على اسرائيل لعبة خبيثة جديدة يمارسها الاعداء للضحك على ذقون العرب.. فالحذر كل الحذر!.

●● البعض يكتفي بلعن الظلام.. وآخرون يشعلون شمعة.. ولكن.. هنالك من يلعن النور ويحاول اطفاء الشموع!.

●● احدى الحركات أوعزت لكوادرها بعدم حضور ندوات ومحاضرات يشارك بها عدد من قياديي الاحزاب الاخرى التي تعارضهم قلباً وقالباً وذلك.. لعدم اصابة الامن الثقافي «الصلب» جداً لكوادرها بأي خدش..!.

●● الاستمرار في اعتقال المناضل الاردني عارف الزغول طعنة لكل ديمقراطي وتقدمي.. وهدية لكل عدو!.

اعلانات ممنوعة!..

●● يرغب الرئيس العربي (...) باستيراد ٢٠٠ طن من المجندات الاميركيات لحراسة قصوره العامرة!.

●● تعلن مجموعة من الدول الاجنبية عن حاجتها الملحة لتوظيف عدد من وزراء الداخلية العرب المتقاعدين لقمع مطالب شعوبها!.

بلا قافية

باسل الطراونة

خليج الأسد

عزيزي سالم النحاس:

شُرّعت أبواب القفص.. لكن الأسد لم يخرج!.. وأراك قلقاً عليه. تود لو تقتحم القفص، وتدفع الأسد دفعاً باتجاه الهواء الطلق. لكن هيهات، فأنت لا تتعامل مع أسد، ولكن مع تراكمات عقود طويلة من الكبت، والتغييب، وكمّ الأفواه..!!

تمنيتُ لو لم أرك مساء الأحد قبل الماضي، حين جئتَ مهرولاً الى «الأهالي»، مشتعل القلب، متورّد الوجنتين. مستفسراً عن صحة ما سمعتَ عن الغاء للأحكام العرفية، وحين أجبناك بالذي سفحتَ لأجله أغلى سني شبابك، خيّل اليّ ان ثلاثين عاماً بأكملها فرّت بغتة من وجنتيك، وحطت على مشارف «مأدبا». وشاهدتك فتىً مشاغباً يشد «مأدبا» من سهولها الشقراء، الى جولة عشق على سطح الشفق...

قلتُ: تمنيت لو لم أرك، لأنك سرعان ما انسحبتَ الى داخلك، وغمغمتَ بأسى: لو يعلم الأردنيون مدى تاريخية هذه اللحظة، لتدافعوا الى الشوارع راقصين - على أقل تقدير -، وهتفت بحرقة: لماذا لا يخرج الأسد؟!

أعترفُ بأن سؤالك هذا اقتحمني بقوة، وتشظى في عروقي فوراً، وبت أحس بقلق على حقيقة احساسنا بالحرية، بمعنى هل فقدنا احساسنا بالحرية، الى الحد الذي يجعل وجودها أو عدمه سيان في حياتنا؟! وهل تجربة عشرات الأعوام من الكبت، ذبحت كل قطعان الغزلان المتمردة في أعماقنا، فلم يبق هناك غزال واحد يرنو الى القفز فوق صخور العجز والاحباط؟!

والمحزن أكثر يا عزيزي سالم، أن ثمة شرائح كبيرة في مجتمعنا لم تدرك حتى صدور الإلغاء، أن الأحكام العرفية، كانت مطوقة أعناقنا منذ عشرات السنين، وربما - وهذا ليس مستحيلاً - أنها لا تعلم ما معنى الأحكام العرفية أصلاً!!. فيما كانت تتعامل فئات أخرى مع تلك الأحكام كقدر «رباني» لا راد له. ولم تكن على استعداد لبذل أدنى مقاومة لنفضها، ما دام الرأس سالماً - رغم انه لم يكن سالماً، لأن سيوف الاهانة، والمذلة كانت تطوقه من كل الجهات..!! - وجل خشيتي يا سالم أن تلك الفئات «الكبيرة» لن يتحرك فيها أي عصب، فيما لو فرضت الاحكام العرفية مرة أخرى، وعندها.. - أتمنى أن لا يحدث هذا - !! لأن بعض الشامتين سيقولون ببساطة: «اولئك قوم لا تليق بهم الحرية، ولا يليقون بها»!!.

على أية حال، دعنا نتفاءل يا سالم. فقد يكون لفتورنا وانكماشنا أسباب أخرى، مثل احداث الخليج مثلاً.

شخصياً أقدّر، أن الأسد سيتثاءب عدة مرات، وسيدور داخل القفص عدة مرات.. لكنه إن عاجلاً أم آجلاً سيخرج. فنحن يا عزيزي سالم رغم كل شيء ما زلنا نتعامل مع أسد.. أسد حقيقي!!.

من وراء الأكمة

●● لم تتمكن المذيعة سها كراجة من تقديم تقريرها الاخباري التلفزيوني لمدة ثلث ساعة أمام عيون الجمهور المراقبة للمشهد الذي يجرى على ساحة المدرج.. والسبب خيالات الناس أمام الاضاءة!.

●● يبدو ان التأخر في مواعيد الحفلات أصبح أحد طقوس ادارة مهرجان جرش في كل الظروف.. حفلة مارسيل تأخرت لمدة نصف ساعة عن الموعد المقرر في البرنامج «الادارة مفهمة مارسيل انو الحفلة الساعة «٩» ومفهمة الجمهور انو الحفلة الساعة «٨,٣٠» كما قال مارسيل نفسه!..»

●● (يومية جرش) اصدرت اول اعدادها في اليوم الثاني للمهرجان بطباعة انيقة ولكنها لم توزع في المسرح!.

●● تباع شطيرة ساندويش الفلافل في المطعم الوحيد بالمهرجان بـ ٢٥ قرشاً والكولا بنفس السعر.. ورغم ذلك لم يتمكن المواطن من الحصول عليها بسبب الزحام خاصة اثناء الاستراحة!.

●● قوة الشتائم التي رددها الرواد لوزارة الاشغال بسبب التأخر في تنفيذ طريق عمان - جرش تستطيع ان تحطم نوافذ الوزارة!.

●● من المجموعات الملحوظة في المهرجان.. طلاب وطالبات جامعة اليرموك والتكنولوجيا وعمان الاهلية!.

●● افتقد الجمهور السكرتيرة التنفيذية السابقة للمهرجان ربى بطاينة المعروفة بشعلة نشاط وديناموحركة للمهرجان السابقة.. سبب الاختفاء هو مطالبتها بزيادة الراتب!.

فرقة الفحيص غداً في الكرك



يلتقي جمهور مدينة الكرك غداً مع فرقة الفحيص الساعة الثامنة مساء حيث ستقدم كعادتها قوالب موسيقية نوعية، في محاولة جادة لاحياء ذاتنا الموسيقي من خلال اللحن التراثي الاصيل.

برنامج الشعر وحلقة مهرجان جرش النقدية

ضمن فعاليات مهرجان جرش العاشر تتواصل الامسيات الشعرية التي تقام في المركز الثقافي الملكي حيث يحيي الشعراء طاهر رياض وعبدالرزاق عبدالواحد وعبدالله رضوان وعبدالله منصور وعلي البتيري وعبدالكريم الناعم اليوم الاربعاء امسية شعرية بادارة قمر الصفدي.

ويحيي غداً الخميس الشعراء الدكتور فواز طوقان وفواز عيد ومحمد ابو دومه ومي مظفر وممدوح عدوان ويوسف عبدالعزيز امسية شعرية بادارة زليخة ابو ريشة، كما يحيي الشعراء علي الهزاع والدكتور محمود الشلبي ومحمود فضيل التل ومحمد الظاهر ووفاء وجدي ويوسف رزوقة ويوسف الصايغ امسية شعرية مساء يوم الجمعة القادم.

من جهة اخرى تقام حلقة مهرجان جرش النقدية اليوم الاربعاء بعنوان «التمرد في شعر عرار» للدكتور ابراهيم خليل ومحمود ابو عواد الساعة العاشرة والنصف في المركز الثقافي الملكي اضافة لحلقة نقدية اخرى بعنوان المرأة في الشعر الاردني المعاصر لزليخة ابو ريشة والانتفاضة في الشعر الاردني المعاصر لسليمان الازرعي.

المهرجان.. ما تبقى لكم!

الاربعاء ٧/٢٤	معرض السيراميك	عمان - المركز الثقافي الملكي
	امسية شعرية	عمان - المركز الثقافي الملكي
	امسية شعرية	اربد - مدينة الحسن
	امسية شعرية	الكرك - قاعة الشهيد هزاع المجالي
	فرقة نادي الجبل	الزرقاء - كلية الزرقاء الحكومية
	الفرقة القومية للفنون الشعبية	عمان - قصر الثقافة
	فرقة اشبيلية الاسبانية للرقص الشعبي	عمان - المركز الثقافي الملكي
الخميس ٧/٢٥	الفنانة ماجدة الرومي	جرش - المسرح الجنوبي
	معرض السيراميك	عمان - المركز الثقافي الملكي
	امسية شعرية	عمان - المركز الثقافي الملكي
	فرقة الفحيص	الكرك - قاعة هزاع المجالي
	امسية شعرية	الزرقاء - قاعة الغرفة التجارية
الجمعة ٧/٢٦	ماجدة الرومي	جرش - المسرح الجنوبي
	معرض السيراميك	عمان - المركز الثقافي الملكي
	امسية شعرية	عمان - المركز الثقافي الملكي
السبت ٧/٢٧	ماجدة الرومي	جرش - المسرح الجنوبي
	حفل اختتام المهرجان	جرش - الساحة الرئيسية

من وراء الأكمة

●● فرقة موسيقات القوات المسلحة لم تجد احداً بانتظارها في الساحة الرئيسية لمهرجان جرش.. هارد لكم!.

●● لم يتمكن غالبية الصحفيين من مقابلة الفنان مارسيل خليفة الذي انتزع «فيشة التلفون» من غرفته كي لا يزعجه احد!.

●● حاول طفلان الرقص امام مارسيل خليفة في حفلته الاولى الا ان (البعض) منعهما بالقوة!

●● قيل.. ان بعض ضيوف مهرجان جرش لم يعجبهم «الوضع» جملة وتفصيلاً!.

[illegible] الشاعر يوسف رزوقة (تونس)

● **بيت القصيدة**

مرّوا عليّ
فكلّ اضلاعي لكُمْ
جسر إلى بحر طبيعته العتوّ
أنا العلوّ
فأشرفوا منّي
على بيت القصيدة في العدوّ...

● **بكـاء**

ضعي يديك على يدي
كوني معي حتى النهاية واصمتي
عودي معي نحو البداية واصمتي
فأنا اضعتُ الحلم والأشياء
والدّنيا وحتّى.. الأصدقاء
لا بدّ أن تبكي معي
هذا المساء.

غسان كنفاني.. تأريخ وثورة

تزخر حياة النفوس الكبيرة بالعطاء الحي الناجع، ويتضوع الامل النابض المستشرف افاق الحقيقة، المحدق الى المستقبل من اوتارها المتناغمة ليعكس مدى عذريتها وطهارتها الناصعة. وليستمد الناس من قوة شكيمتها شيئا من التفاؤل الحذر، والايمان العميق بانتصار الحق على الباطل، والخير على الشر، وهزيمة اعداء الحياة واعداء الانسان في كل مكان. هكذا، كان غسان كنفاني محبا لوطنه، محبا لامته، مشحونا بالامل، يحمل ارهاصات الواقع المستجد، وعبء حياة شعبه القاسية، ويسعى الى تلوينها، وتجسيدها في صور فنية خالدة تعيش مع الزمن، وتتعايش مع المتغيرات العاصفة. فكان ضمير امة كاملة، وكان قبلها النابض الرقراق، وكان اخيرا مثالا للمثقف العربي الواعي الثائر لكرامته والمنافح عن صورة شعبه وامته بعد ان كرس حياته وعقله وقلمه للقضية الوطنية، ولقضية الانسان الفلسطيني المشرد بكل اشكالاتها المتداخلة وخلفياتها المأساوية الحادة.

ضحا غسان على مأساة شعبه فوجد نفسه طريدا، ملاحقا من الصهيونية الغادرة ودويلة اسرائيل المصطنعة، القائمة على انقاض وطنه. غزا اليأس والقنوط روحه التي كانت تواقة للحرية والنور، فشاع فيها قليل من التشتت والحيرة وانتظار المجهول، الذي لم يطل. وكان عام الثورة - عام البشارة - التي حملت تباشير الامل، واعادت الزهو الى النفوس المفجوعة. عايش غسان هذه المراحل جميعها، وسكب فيها من روحه وعرقه ودموعه الكثير محاولا ايجاد القواسم المشتركة لكل مرحلة على حدة، ومن ثم لكل المراحل!! فالكاتب العظيم - كما يرى الكاتب البولندي يان براندوفسكي - يعيش في نطاق فترتين زمنيتين في ان واحد الاولى - التي يبدع فيها، والثانية - التي يخضع فيها رؤيته لعقارب الساعة، فيرى النور والظلام، وتبدل الفصول».

عالم غسان كنفاني متنوع وشاسع، وعطاؤه ثر ومتنام. ففي مرحلة البدايات التي كانت امتدادا طبيعيا لسابقيه ولذاته، ولم تحمل في ثناياها سوى حرقة الالم والحزن وحرارة الحس بالضياع والفقدان. لذا، لا تستشعر فيها اي قبس من التفاؤل او البهجة التي لا يمكن تصورها في ظروف الشعب الفلسطيني، انها مرحلة البكاء والضياع والتشتت الذهني والجسدي المريع. فالشعب الفلسطيني لم يستطع بعد ان يستوعب ما حدث، ولماذا حدث كل هذا، وما هي الجريمة التي ارتكبها حتى يتم تشريده في جميع انحاء الارض!؟ القلق، الحيرة، الضياع، كل هذا وجد تجسيدا له في بواكير غسان كنفاني القصصية، ولا سيما في عمله الخالد «رجال في الشمس». يعيش هذا الشعب على هامش الحياة، ولا يحاول ان يغير شيئا، كما لا يسعى الى رد الموت الظامىء المحدق به، وعلى العكس من ذلك فانه يتلقى هذا الموت دون ان يصدر ولو نأمة واحدة، وحتى لو صدر منه فلا احد يسمع او يستجيب.

ولكن، ما ان برقت الاشارات الأولى للثورة حتى كان غسان من اهم الكتاب الذين استجلوا التحولات النفسية والاجتماعية للانسان الفلسطيني، وحاولوا تجسيدها في اعمالهم. وبدأ الاحساس بالمتغيرات يأخذ مجراه، ويلقي بظلاله على الحياة الادبية والفنية في العالم العربي كله، لا سيما في صفوف الادباء الفلسطينيين في كل مكان.

وشرع غسان كنفاني يتطاول مع المستجدات، ويستجيب لوتيرات الواقع الفلسطيني المتشظي، والمشتعل ببوارق من الامل، وبواعث من التفاؤل والطمأنينة لمسيرة العمل النضالي، الذي اخذ طريقه الى النفوس. وجرت في ذهن غسان عمليات مثيرة من استحضارات الماضي، والتحديق في الحاضر واستشفاف افاق المستقبل لتنعكس على ابداعه وعلى روحه العظيمة.

ولعل اهم ما يميز غسان هو قدرته العجيبة على التقاط المحركات الاساسية للسلوك الانساني، واختيار المهم من الجزئيات في نطاق نظرة شفافة، ووعي ثاقب، ومنهج موضوعي يسعى الى حضر الحقائق وتقويم ارتباطاتها المتداخلة. وكان الكاتب يرتكز في كل ذلك الى مادة حياتية ثرة، وتجارب انسانية ووطنية عميقة تتبدى في كل قصة وفي كل جزئية مهمة صغرت، ولعل بصيرة غسان، وحدة رؤيته وعمقها قد فعلت فعلها، فجاءت اعماله زاخرة بالمواقف الصعبة والايماءات الحية النافذة وصدق الانتماء الى القضية، التي كانت يوما ما حالة هامدة، وتحولت مع مرور الزمن، وانبثاق الثورة الى قضية، ومن ثم الى ثورة عارمة.

ولكن، مما يؤسف له ان غسان لم يسلم من يد الغدر، ولم يبق حيا حتى الآن ليشاهد بام عينيه كيف يجري النكوص عن مباديء الثورة، والركون الى الحلول الجزئية والاستسلامية، ويرى ما يحيق بالشعب الفلسطيني من مجازر لم يستطع ان يقترفها اكبر عتاة الصهاينة في زمنه على يد العرب انفسهم، الذين اصبحوا يعتبرون الفلسطيني حجر عثرة في طريق ارتمائهم في احضان العدو الغادر والامبريالية الحاقدة. ومع كل ما يحدث فاننا واثقون من ان الظلام سينجاب، وان الثورة المقموعة في النفوس ستنطلق، اذ بدونها لن يتحرر الانسان العربي عامة والفلسطيني خاصة من اوهام قصورة وعدم قدرته على التصدي والمواجهة.

د. حسين جمعة

إصدارات ثقافية

«نصوص الشوارع» جديد طلعت شناعة

بعد مجموعته القصصية الاولى «واحد خارج القسمة» صدر للزميل القاص والكاتب الصحفي طلعت شناعة كتاب جديد بعنوان «نصوص الشوارع»، وهو عبارة عن تداعيات فنية تمثل مرحلة من حياة الكاتب يمتزج فيها الشخصي بالعام، والحب بالمعاناة ضمن اطارات متراكبة من الاخيلة والاشتعالات النفسية العميقة صيغت باساليب تجمع بين الشعر والقص، والنثر الفني.

يقع الكتاب في ٩٥ صفحة من القطع المتوسط ويتوزع على ١٥ نصا، وصدر عن دار قدسية للنشر والتوزيع التي انشئت حديثا، ويعنى القائمون عليها بالابداعات الشبابية.

بناء على حبها

عن دار العودة في بيروت صدر يوان جديد للشاعر حافظ عليان تحت عنوان «بناء على حبها»، يقع في ١٢٧ صفحة من القطع الصغير ويتضمن ٢٤ قصيدة.

ويذكر انه صدر للشاعر دواوين سابقة منها «قصائد الى عبدالناصر، ودفعا عن الحملة الاعتراضية، وخضرة توزع حزنها في الشوارع.

الهجرات

للشاعر الاردني جميل ابو صبيح صدر ديوان شعر جديد تحت عنوان «الهجرات» يقع في ٦٣ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن اربع قصائد طويلة هي الهجرات، واسفار الفتى الدايمي، والخيول البرية، وكتاب الاشواق.

قصائد من الخندق

عن مديرية المطابع العسكرية صدر حديثا ديوان شعر بعنوان «قصائد من الخندق للشاعر تيسير عطا الله» ويقع الديوان في ١٣٨ من القطع المتوسط، ويتضمن عددا من القصائد.

عدد جديد من صوت الوطن

صدر العدد الحادي والعشرون من مجلة صوت الوطن عن مؤسسة نصار للنشر والتوزيع في قبرص.

واشتمل العدد الذي يقع في ٦٦ صفحة على مجموعة من المواضيع والتحقيقات السياسية والدراسات الفكرية والثقافية الفنية منها قراءة في بيان المجلس المركزي الفلسطيني الأخير. وتعزيز الانتفاضة ومواجهة التحرك الأمريكي الجديد. وجوهر «الاستغلال الاسرائيلي للعمالة الفلسطينية، واسهامات في الحوار حول الاصلاح في (م.ت.ف).

وتجاوب فلسطيني مع بسط سلطة الشرعية اللبنانية. وصيف ساخن في القاهرة. والمرأة العربية بين التهميش والالغائية ومحاولة اثبات الذات.

بمناسبة الذكرى ١٥٠ لوفاته

ليرمنتوف نجم سطع للأبد في سماء الشعر الروسي

بقلم: فخري عبدالفتاح

في سماء الادب العالمي المرصعة بأسماء نجوم الابداع يلفت نظرنا شعاع الروح الروسية برونقه الخاص وألقه المميز. فكتاب الادب الروسي الكلاسيكي من روائيين وشعراء الذين رفدوا نهر الادب العالمي العظيم من ذرى تطلعات الذات الانسانية بنقاء الكلمة والموقف لهم مكانة سامية في مجال صقل النفس البشرية في صراعها المتجدد مع الواقع. كوكبة متألقة من بوشكين، ليرمتوف، غوغول، تولستوي بيلينسكي ودستو يفسكي والقائمة طويلة.

وفي الشعر.. الشعر ذاك الطائر الجميل المحلق في فضاء الروح..: الشعر الروسي الذي سما بجناحيه العظيمين بوشكين وليرمتوف ما هو الا شعاع صاف وأصيل كان قد اضاء ببهائه وتألقه بفضل هذين الشاعرين. وفي هذه الايام يكون قد مضى على وفاة الشاعر ميخائيل ليرمتوف (١٥٠) عاما.

فمن هو ليرمتوف؟

ولد الشاعر ميخائيل يوريفيتش ليرمتوف في الثالث من اكتوبر عام ١٨١٤ في مدينة موسكو. توفيت والدته وهو في الثالثة من عمره. اشرفت جدته على تربيته وهي التي أحبته وعلمته. عاش والده في قرية اخرى. في السنوات الاربعة الاولى لم تكن حياة الطفل - ميشيل - هانئة. كان والده يزوره من وقت لآخر. ولضعف في صحته سافرت به جدته الى القفقاز بهدف علاجه بالمياه الطبيعية في مدينة بيت غورسك. وصفه شان غيرييه الذي يصغر الشاعر باربع سنوات قائلا: «.. أتذكره جيدا بسترته الخضراء. اسمر وعيناه لامعتان..» عام ١٨٢٧ عادت به جدته الى موسكو لتعليمه.

تعلم ليرمتوف الانجليزية ودرس بايرون وولتر سكوت وبعد عدة اشهر اصبح يفهم الانجليزية بحرية، ثم درس الالمانية والفرنسية. وفي هذه الفترة كان الشاعر ليرمتوف يتردد على المسارح والحفلات. وقد كتب الى جدته في احدى رسائله قائلا: «.. ممثلو موسكو ليسوا اسوأ من الليننغراديين لو شاهدت مسرحية «العصابة» (وهي مسرحية للكاتب الالماني شيلر).

امتاز ليرمتوف بذكاء حاد إلا ان كتاباته المبكرة طبعت بطابع الشك. ومن اولى قصائده قصيدة «الشاعر» و «الاسير القفقازي».

أكيم بافلوفيتش شان غيرييه استطاع ان يعرف حياة ليرمتوف الداخلية، لكنه لم يصل الى فهم عميق لشعره وهذا يفسر استيعابه الساذج والبسيط لاشعار الشاعر الشاب ميشيل ليرمتوف. ويقول: ان حياته الهانئة لا تفسر المزاج العابس وتقليد بايرون..»

التحق ليرمتوف بالجامعة. كان ليرمنتوف ذو قلب حار اتسم بالغنائية. ومنذ خطواته الاولى لحياته الواعية اعطى قلبه لنار الحب حتى النهاية. فقد احب فتاة ابنة ستة عشر عاما وتعلق بها. لقد كانت حسب وصف شان غيرييه جذلبة، وذكية ورائعة كاشراقة النهار..». لكن الشاعر اصطدم مع النفاق والرياء للمجتمع المحيط ولم يستطع التصالح معها.

أشعاره الاولى لم تكن مجرد تمارين ادبية للنفسْ البايروني. فالعديد منها تدهشْ لنضوجها غير العادي. وكان لبوشكين والشعراء الديسمبريين والابداع الشعبي الشعري تأثيرا كبيرا على افكار وشاعرية ليرمتوف. يقول الشاعر في احدى رسائله: «.. كنت افضل الحديث والتفكير بالناس. اتذكرْ كيف كنت احاول بحميّة وشوق معرفة القلب البشري؟ وكيف احببت بحرارة الطبيعة كابداع انساني.. كم كانت رائعة بعيني، كل ذلك الحلم الذي مضى. مضى لانني عرفت الناس جيدا»

في خريف عام ١٨٣١ كتب ليرمتوف مسرحية «انسان غريب» هذا العمل المسرحي من اكثر الاعمال اكتمالاً في شبابه. اما الناقد الروسي الشهير الديمقراطي الثوري بيلينسكي الذي لم يعلم بوجود مسرحيات الشاب الشاعر ليرمتوف، حيث نشرت مسرحياته بعد عدة سنوات من وفاته. قال بعد ان قرأ رواية بطل هذا الزمان: «.. ان ليرمتوف سيتجه حتماً الى المسرحية».

تجد في شخصية البطل الرئيسي لمسرحية «انسان غريب» الكثير من الصفات الحية لكاتبها وطبيعة وضعه الدرامي.

اهتم الشاعر كثيراً بالقفقاز، خصوصاً وان جدته اخذته الى منطقة بيت غورسك للعلاج لكن انطباعات الطفولة لم تحقق له مادة تكفي لقصيدة. وها هو يدرس حرب القفقاز، يجمع المعلومات من الكتب ومن الاحاديث الحية.

ترك ليرمتوف الجامعة في موسكو وذهب الى بطرسبورغ للالتحاق بجامعتها، لكنه التحق في مدرسة الخيالة العسكرية للضباط في بطرسبورغ. لم يكن ليرمتوف على علاقة مباشرة مع بوشكين رغم انه كان يقدره عالياً، وفي كانون الاول عام ١٨٣٧ كانت المفاجأة المرعبة. موت بوشكين على اثر المبارزة المعروفة. وعلى اثرها كتب ليرمتوف قصيدته المشهورة التي اتهم فيها الحكومة القيصرية بالتآمر على بوشكين فكان النفي الى جورجيا للشاعر ليرمتوف. وتعتبر قصيدته «موت شاعر» نقلة نوعية في حياة وابداع الشاعر ليرمتوف. وفي شبابه سأل الرب كيف يستطيع تحمل العذابات الارضية.. الشر، الظلم في العالم مع حكمته وطيبه. ها هو يصرخ: «لماذا اعطيتني قلباً ملتهباً يحب ويكره حتى النهاية..».

لكنه ينفى من جديد ويصبح حديثه عن الموت القريب وفي مبارزة مع مارتينوف يصاب ليرمتوف اصابة قاتلة في ١٧ تموز عام ١٨٤١.

كتب ليرمتوف حوالي ٣٠٠ قصيدة وثلاث مسرحيات. ومن عام ١٨٣١ يبدأ العمل على موضوع القفقاز. والعديد من القصائد والروايات منها قصيدة «اغنية عن القيصر ايفان فاسيليفيتش» ورواية «فاديم» وروايته الشهيرة «بطل هذا الزمان».

وقد كتب الناقد العبقري بيلينسكي عن بتشورن البطل الرئيسي في الرواية - بطل هذا الزمان - يقول:

«اي انسان مخيف هذا، فروحه المضطربة تتطلب الحركة والنشاط، يبحث عن الغذاء والقلب متعطش لمتع الحياة ولان الفتاة فقيرة يجب ان تعاني، انسان أناني وشرير..». لقد ارتبط اسم بوشكين وليرمتوف مع بعضهما، ليس لان نهاية حياتهما كانت مأساوية مفجعة فقط بل لأن عطاءهما وابداعهما شكل الارضية الصلبة للشعر والادب الروسي. وبفقدانهما «اصبح الادب الروسي يتيماً» حسب كلمات بيلينسكي.

قراءة أولية حول مشروع قانون المطبوعات الجديد

.. تُفرحنا كثيرا هذه الخطوات الاجرائية التي تتخذها الحكومة للاسراع في الوصول الى الحياة الديموقراطية قولا وعملا، ولعل هذه الاستجابة بصياغة مسودة قانوني المطبوعات والنشر، وقانون الاحزاب، انما يمثل خطوة عملية على الطريق.

تهدف هذه المقالة الى مناقشة اجزاء من قانون المطبوعات والنشر، وذلك مساهمة في اغناء النقاش حول هذا القانون قبل دراسته واقراره في مجلس النواب.

يمكن ابتداء التعامل مع مواد القانون التي تكونت من ست وتسعين مادة ضمن ثلاثة خطوط رئيسة:

- احكام عامة حول الحقوق الدستورية للمواطن الاردني في مجال الكتابة والنشر والصحافة بتفرعاتها.
- احكام تنظيمية للعمل الصحفي على اسس جديدة.
- الجزاءات والمخالفات.

ومنذ البداية نتوقف بارتياح عند مواد القانون التي تستند الى الدستور في ابراز حق المواطن في القول والكتابة والنشر، وحق التنظيمات بمختلف اشكالها في التعبير عن رايها، مما يشكل حقا دستوريا غير خاضع للنقاش، على اننا نتوقف عند المادة السابعة التي تتحدث عن حق الصحفيين والباحثين في الاضطلاع على برامج ومشاريع وطرق اداء الجهات الرسمية، وهذا صحيح ومطلب مشروع، ولكن المادة تُلحق بعبارة: «على ان لا يشمل ذلك ما يعتبر سرا من اسرار الدولة او ما يامنها الوطني» وبالطبع لا اعتراض على ذلك بوجهه الاطلاقي، ولكن ارتباط المنع بنفس فقرة السماح يقلل من امكانية حق الصحافة في المعرفة، ذلك ان مختلف القضايا قد تصبح في هذه الحالة سرا، او امنا وطنيا، ان المطلوب هو فصل هذا الالحاق بحيث يوضع ضمن باب المحذورات - اذ لا داعي لان يبقى هذا الاستثناء قائما في المادة السابعة فالاصل هو حق الاضطلاع والمعرفة وليس المنع.

* تشير الفقرة السادسة من المادة الخامسة عشرة ان على الصحفي حتى تتوافر فيه الشروط الصحفية «ان يكون مسجلا في سجل الصحفيين المهارسين في النقابة» وهذا مطلب مشروع فيما لو توفر لنقابة الصحفيين قانون مرن يستوعب المتغيرات الجديدة، ان عشرات الصحفيين الاردنيين لن يشملهم القانون الجديد لانهم غير مسجلين في النقابة، والسبب تخلف هذا القانون وقصوره عن الاستجابة للمتغيرات مما يعني اما الغاء هذه الفقرة، او الاسراع بتحديث قانون النقابة ذاته.

* الفقرة ج من المادة الثامنة عشرة تضع كاتب المقال في موضع المسؤولية عما ورد فيه، ولو كانت المسؤولية ادبية لقبلنا بذلك، اما ان تكون المسؤولية جزائية مقترنة بمسؤولية، رئيس التحرير، بل واحيانا مالك الصحيفة، فهذا خروج على المألوف، ويشكل سابقة خطيرة تحد من حرية الكتابة والتأليف، وتمثل تجاوزا للحق الدستوري للمواطن الاردني.

ان مهمة رئيس التحرير هي مهمة ادارية، ومسؤولية ادبية وجزائية هذا صحيح، اما ان تطال المسؤولية الجزائية كاتب المقال فان سيفا جديدا من الارهاب الثقافي سيصبح مصلتا على راس الكاتب مما يحد من حريته ومن قدراته الابداعية، بالتالي ضرورة شطب الفقرة ج هذه، وبخاصة وان المادة الثالثة من نفس القانون قد ضمنت حرية الرأي، وأشارت الى ان لكل اردني «ان يُعرب بحرية عن رأيه بالقول والكتابة.. الخ».

* الفقرة «هـ» من المادة ٥٦، هي بصيغتها الحالية عامة وقابلة لان تضم كل شيء، بمعنى ان معناها الحقيقي يتمثل في تفسيرها ضمن النظم والتعليمات اللاحقة، وهو حق لم ينص عليه القانون مباشرة - اي حق وضع النظم والتعليمات، مما قد يبقيها في يد الوزير او المجلس الاعلى للصحافة.

* وكذلك الفقرة ز من نفس المادة، والمتضمنة منع نشر المقالات او المعلومات المشتملة على اهانة رؤساء الدول والبعثات الدبلوماسية واعضائها.. فهي ايضا عامة جدا وقابلة لان تضم اية كتابة عن اية دولة اخرى مهما كانت الاخطاء فيها مما يتطلب اعادة صياغة تبرز المقصود بالضبط بمفهوم «الاهانة» وبخاصة وانه مفهوم غير قانوني، وعام جدا ونسبي.

* وكذلك الفقرة «ط» من نفس المادة، ذلك ان مفهوم «الآداب العامة» هو مفهوم واسع، يخضع لثقافة ووعي الشخص، ومتغير بتغير الشخص ذاته، فقد تكون عبارة «انا احبك» في نص ادبي، او مقال مسألة منافية للاداب العامة لدى شخص ما، مما يعني مترتبات جزائية على قائلها او كاتبها وناشرها.

ان مجمل هذه الفقرات الواردة في المادة السادسة والخمسين بحاجة الى وقفة تفصيلية وقانونية تحدد المراد تحديدا علميا، حتى لا يختلط الحابل بالنابل وتصبح اية كتابة تحت طائلة المحذورات والعقوبات الجزائية.

* المادة الثامنة والستون، والتي اكدت على ما ورد في المادة الثامنة عشرة بل وبموجبها يصبح كاتب المقال ملاحقا ضمن جرائم المطبوعات كفاعل اصلي، مما يؤكد سلبية ذلك على حرية الابداع والكتابة، فالدستور يكفل حرية التعبير، ورئيس التحرير هو المسؤول الأول عما ينشر في صحيفته، ويمكن وضع استثناء يتعلق باصرار الكاتب على النشر حتى بعد تحذير رئيس التحرير له كتابيا، عندها قد يمكن قبول الامر باعتباره وضعا جزائيا.

* نتوقف اخيرا عند الفصل الثامن المتعلق بالمجلس الاعلى للصحافة، واول ما يلاحظ عند قراءة مواد القانون المتعلقة بذلك، ان هذا المجلس سيكون وعلى الدوام بيد السلطة التنفيذية، ذلك انه يتكون من رئيس وعضوين من مجلس الاعيان، وزير الثقافة ووزير الاعلام، فيكون المجموع خمسة اعضاء يقابلهم ثلاثة من اعضاء مجلس النواب ونقيب الصحفيين. يضاف الى ذلك ستة اعضاء قانونيين، صحفيين محترفين، اكاديميين...

الأصل هنا هو الوضع الديموقراطي في كل شيء، بالتالي فان الرئيس يجب ان ينتخب بين اعضاء المجلس لا ان يعين تعيينا.

ثم ضرورة ان تمثل دور النشر، والمؤسسات الثقافية الاخرى اضافة الى نقابة الصحفيين بممثل واحد لكل منها بدلا من الاكاديميين الذين لا نجد مبررا لوجودهم.

وفي الختام فانني ادعو مجمل الجهات ذات العلاقة من مؤسسات ثقافية واعلامية ومن احزاب سياسية ضرورة ايلاء هذا القانون الاهمية اللازمة في الحوار والنقاش حتى يجيء قانونا ديموقراطيا... يحملنا معه لا نحمله نحن على ظهورنا.

ماذا بعد الغاء الاحكام العرفية

سمير البيطار

مع اطلالة صباح يوم السابع من تموز فقد تنفست القوى الشعبية الاردنية الصعداء حيث تم الغاء الاحكام العرفية التي مهما كانت مبرراتها الا انها، وبالنتيجة، قد شكلت ومنذ اقرارها، عائقا كبيرا ساهم في تأخير وعرقلة مسيرة بناء وتطور البلاد سياسيا واجتماعيا ودفعت القوى الشعبية الارنية الى مواقع الدفاع عن النفس امام ما خلفته تلك الاحكام من عزل مقصود للجماهير الاردنية عن قواها المنظمة الفاعلة بحيث تغربت الجماهير وحرمت من المشاركة واستنهاض دورها في المسيرة الطويلة من اجل الحرية والعدالة الاجتماعية.

وبعيدا عن الحوار الهادىء هنا والهادر هناك من ان الغاء الاحكام العرفية قد جاء نتيجة تراكم وتصاعد النضال اليومي والمستمر للجماهير الاردنية وقواها المنظمة ام انه نتاج قرار رسمي نجد ان المرحلة اصبحت مناسبة لالغاء تلك الاحكام، نقول بعيدا عن هذا الحوار رغم اهميته، فان الواقع الآن يؤكد ان تلك الاحكام قد ذهبت ومن المفترض الى غير رجعة ومن المفترض ايضا ان يتحسس الجميع امكانية البدء فعلا في ترسيخ الحياة الديمقراطية وتنظيم اطلاق طاقات الجماهير الاردنية ومعرفة نقاط الضعف في القوانين والاجراءات والاعراف والتقاليد التي تمت وعشعشت وكبرت في ظل الاحكام العرفية والتي خلقت طبقة مستفيدة من تلك الاحكام سواء في مجال اشهار سيف تلك الاحكام والتهديد بتنفيذها او تحقيق الفوائد الشخصية من خلالها فسيف الاحكام العرفية ذو النصل الطويل الحاد كان له مقبض امسكته وتعلقت به اياد عديدة في مواجهة الجماهير وقواها المنظمة وفي مواجهة الطموحات المشروعة لبناء اردن حر ديمقراطي سعيد.

قانون العمل الاردني مثلا، لا زال متخلفا عن حقوق العمال والكسبة الاردنيين البسطاء والحريات الصحفية ايضا عانت من مقص الرقيب الرسمي تارة ودخول «الرقيب» بنفسه الى الصحافة تارة اخرى. وتمتد الامثلة الى ممارسة الاعتداء على حقوق الجماهير الاردنية في التنظيم والتعبير برفض ندوة هنا ومحاضرة هناك او التصريح لمسيرة والغاء التصريح في اللحظات الاخيرة كذلك الاعتقال او التهديد بالاعتقال لمجرد اعلان الرأي والفصل او التهديد بالفصل من العمل والاعتداء بالضرب لمجرد الشبهة، كل هذا وغيره يشكل دروبا وضروبا يجب ان يتم التأكد من انتهائها بعد فجر السابع من تموز واما ما لم ينتهي منها بعد فيجب السعي الى القاء الاضواء عليه وحوله بكل حرية لكي يتم اقرار بديله الديمقراطي.

والى كل من لا زال يعتقد بان الغاء الاحكام العرفية لن يغير الكثير في الحياة الاردنية نقول لهم، لن نلومكم الآن فقد غربنا عنكم وغربكم عنا سيف الاحكام العرفية. وفي كل يوم سنكتشف معا بانه ليس امامنا الا الدفاع عن هذا الكسب والانطلاق من بعده على الطريق الصحيح لبناء اردن ديمقراطي حر سعيد.

أهـالـي

أهـالـي

أهـالـي

أهـالـي

من الأهالي.. الى الأهالي..

● الى أهالي مدينة اربد..

القى رئيس بلديتكم محاضرة في المنتدى الثقافي بعنوان مدينة اربد خلال الاثنى عشر عاماً الأخيرة... ترى هل سأله أحدكم عن أوضاع الشوارع، والمجاري في المدينة خلال الاثنى عشر عاماً الأخيرة؟!

● الى أهالي مدينة الكرك..

المفترض ان مديرية التنمية الاجتماعية في الكرك قد أقامت المخيم الصيفي الأول للمعاقين سمعياً بالتعاون مع جمعية رعاية المعاقين في المحافظة، في العشرين من الشهر الجاري.. طمئنونا عن مدى استفادتكم من هذا المخيم؟!.

● الى أهالي الكورة..

باشرت مديرية الجوازات العامة في دير أبي سعيد بصرف جوازات السفر لمواطني اللواء. ودعا السيد مدير جوازاتكم الى المبادرة بنقل معاملاتكم من مديرية جوازات اربد الى مديرية ابو سعيد.. نعتقد ان هذا القرار لصالحكم ومن أجل راحتكم.. فبادروا بنقل معاملاتكم.

● الى السادة المستهلكين..

عقدت قبل بضعة ايام ندوة حول ترشيد الاستهلاك برئاسة الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية وذلك تمهيداً لتشكيل لجنة وطنية عليا لترشيد الاستهلاك، وحماية المستهلك... ننصحكم ان تقولوا لكل هؤلاء: قبل ان تحمونا، احموا الاسعار التي ترتفع يومياً دون أي ضوابط!!!.

● الى أهالي الزرقاء..

ذكرت مصادر مديرية التربية والتعليم في محافظتكم انه يجري حالياً انشاء ١٤ مدرسة ستفتتح في مطلع العام الدراسي القادم... تذكروا في مطلع العام الدراسي القادم!!

ردود على مقالة

«الـوزراء، والمرأة، والشيطان»

يبدو أن مقالة الدكتور عبدالرحيم ملحس «الوزراء، والمرأة، والشيطان» قد أثارت ردود أفعال مختلفة لدى القراء.. فقد تلقينا العديد من الردود ما بين مؤيد ومعارض.

ولايماننا بحرية الرأي وطرح الأفكار، فاننا ننشر هنا ردين مختصرين نظراً لضيق المساحة، مع الوعد بنشر باقي الردود في اعداد قادمة..

فأزلهما الشيطان

لا أعرف لماذا الاصرار على ربط المواضيع ببعضها، كتلك العجوز التي ان غضبت من احدى جاراتها لابسط واتفه الاسباب اخرجت كل ما في قلبها من قديم وحديث وتذكر كل زلة وكل غلطة صغيرة أو كبيرة.

لماذا يربط اجتهاد وزير في وزارته نتائج الانتخابات النيابية، ولماذا كلما ذكرت الانتخابات تصرون على ترديد نفس «الموال» وهو ان الجزء الذي انتخب من الشعب «غبي» (لانه انتخب الاسلاميين) والجزء الذي لم ينتخب أكثر غباءاً لانه كان السبب في عدم وصول (من تؤيدون) الى البرلمان فهل هذه هي الديمقراطية يا أهل (الديمقراطية)!!!

هل جميع الذين لم ينتخبوا لو انتخبوا، لن ينتخبوا الا مرشحيكم؟ اذاً لماذا فوتم الفرصة على أنفسكم وتركتم مؤيديكم في بيوتهم يوم الانتخابات.. ان كان صحيحاً ما تقولون!!

ثم من أصدق من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً عندما قال: «ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما» فهل عندكم شك بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم..

وأي منظور سيكولوجي هذا الذي تتحدثون عنه. هل هو منظور الرجل الغربي الواعي وغير الشوفوني؟ اذا لتنظر الى الاحصائية التالية:

حوادث الاغتصاب في امريكا ١٠٠ الف حالة خلال عام ١٩٩٠م بزيادة ٦٪ عن العام الذي سبقه ١٩٨٩م.

٢٩ ولاية من أصل ٥٠ ولاية تجاوزت الرقم القياسي لهذا النوع من الجرائم حيث بلغت في بعض الولايات جريمة اغتصاب في كل ٥ دقائق كما كشف التقرير أن معدل ازدياد جرائم الاغتصاب هو اربعة اضعاف الجرائم الاخرى. هذا بالاضافة الى ما تسببه هذه الحالات من امراض واوبئة مثل الايدز وغيره.

فهل ثقافة الغرب أفضل من الموروثة التي تحصل الشرف لحاملها سواء كان وزيراً او غير ذلك.

وهل ترون في غيرة الرجل على زوجته او اخته او ابنته تذكيرا لها بالفوقية (فوقية الرجل)"

ابراهيم العبيدي - حي نزال

القيامة

السيد الدكتور عبدالرحيم ملحس المحترم

تحدثت في مقالك السابق عن النتيجة التي سببها تخلي بعض الناس عن ممارسة حقهم في الانتخاب ودعوتك لهم بنهاية مقالك بأن يصحوا من غفوتهم ويمارسوا حقهم من أجل منع ظهور أي قرارات تنتقص من كرامتهم وقيمهم ومبادئهم التي يتعايشوا معها منذ تأسيس المملكة كما تحدثت الى يومنا. وكل هذا الهجوم على هؤلاء الجماعة التي لا تستحق الوصول الى ما وصلت اليه بسبب ماذا؟.. بسبب قرار صدر يقضي بفصل الرجل عن المرأة في العمل ضمن الوزارات الخاضعة لنفوذهم المباشر. اللهم عفوك لقد ظننت ان القيامة ستظهر غداً!

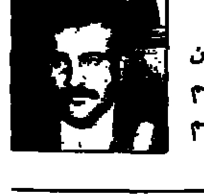
ما العيب باصدار قرار مثله؟ هل نحن قادرون على عصمة انفسنا من الخطيئة، وهل الشياطين النسوية والذكرية لا تجد لها طريقاً تنفذ منه الى طبيعة علاقتنا مع الطرف الآخر؟ هل تضمن ذلك؟ لا تستطيع ان تدعي بذلك. وتحاول الالتفاف على هذا القرار لتجعل القارىء يرفضه بينما لو عم هذا القرار جميع المؤسسات والجامعات والمعاهد والمدارس لكانت نتائجه جيدة على المجتمع. انظر سيدي الى المجتمعات التي تشجع على الاختلاط واثرها السلبي على حياتهم والذي ينتشر كالداء الذي لا يمكن الشفاء منه الا ببتر العضو المصاب. وها هو مجتمعنا كمثل غيره بدأت تظهر فيه هذه النتائج السلبية. وان كانت نسبتها أقل من غيرها فذلك لأن غالبية الناس لا يروق لها فكرة الاختلاط في الدراسة أو العمل. وتضطر الى عدم ارسال بناتها للعمل أو الدراسة خوفاً من التأثر بالانحلال الموجود بسبب الاختلاط. وخوفاً من الشياطين الذكرية سيدي وليس الشياطين النسوية فقط كما حاولت ان تركز عليها في مقالك حتى اعتقدت انك تريد تشجيع ومؤازرة العاملات لك في حملة انتخابية بالمستقبل!!!

هيثم كنش - الزرقاء

ونحن في الأهالي مع تحفظنا على ما ورد في بعض تلك الرسائل.. ارتأينا ان نترك الرد للدكتور ملحس نفسه..

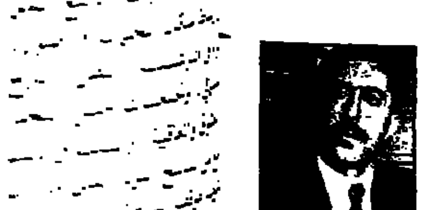
من الأهالي الى المسؤولين

● الى وزير العمل..



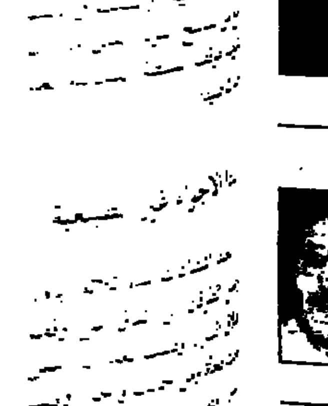
عمال الأرصفة هم اكثر الفئات المظلومة في كل برامج الوزارات المتعاقبة، حيث لا رعاية، ولا تأمين، ولا أماكن انتظار معقولة... ترى هل يكون لهم نصيب من اهتمامكم هذه المرة؟!.

● الى وزير التنمية الاجتماعية..



يشكو كثير من مراجعي صندوق المعونة الوطنية من الاجراءات البيروقراطية والتي قد تمتد شهوراً طويلة، ثم لا يحصلون في النهاية الا على معونات هزيلة.. ما رأيكم بأحداث انقلاب في هذه الدائرة بالذات؟!.

● الى وزير السياحة..



المعذرة اذا قلنا أن المخيم السياحي الذي انشيء في العقبة لخدمة ذوي الدخل المحدود لا يخدم أحداً.. فلا مرافق، ولا خدمات، ولا خيام، وبالتالي فانه يحتل مساحة كبيرة كان من الأجدى لو استفاد منها المواطنون دون ان يدفعوا «دخولية» على «فاشوش»!!.

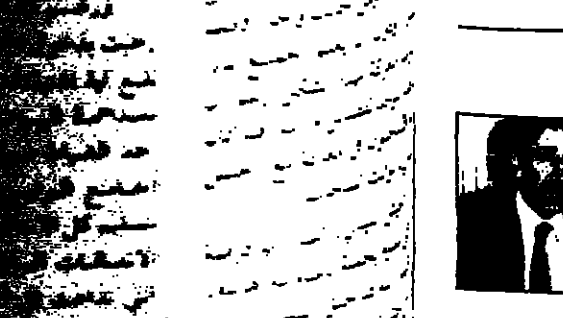
● الى وزير النقل والاتصالات..



ما زال هناك سواقون على باصات مؤسسة النقل يتعاملون على قاعدة «مزاجهم اليومي» في التوقف أو عدمه على المحطات... ترى ماذا سيحدث لو تعكرت امزجة هؤلاء طول العمر مثلاً!!.

● الى وزير الخارجية..





انتظر الاردنيون طويلاً ان «تتفضل» الحكومة الكويتية باعادة افتتاح السفارة الاردنية في الكويت، في حين ان سفارتهم تعمل لدينا بشكل طبيعي، وبتبجيل استثنائي... يبدو ان الخجل والدبلوماسية لا تفيدان.. نريد اجراء حازماً!!

هل حدث تقدم على طريق التسوية ؟!

ضغوط أميركية متواصلة لدفع العرب نحو متاهة المفاوضات المباشرة مع تل ابيب!!

● كتب المحرر السياسي

حفلت الأيام القليلة الماضية، بإشارات عن تقدم جرى تحقيقه، على طريق التسوية السياسية للصراع العربي الاسرائيلي، مبعث هذه الاشارات، الرد الايجابي الذي تضمنته الرسالة الجوابية التي وجهتها القيادة السورية الى الادارة الاميركية.

والملفت في هذه الاشارات، ان اصحابها، اذ يثمنون الموقف السوري الجديد، فإنهم يوحون في ذات الوقت، ومن طرف خفي، إلى أن دمشق قد ازالت العراقيل التي كانت تضعها في طريق تقدم عملية السلام!!. وهو أمر غير صحيح، فدمشق اتخذت على الدوام موقفا بناء على حد تعبير المستشار الرئاسي السوفياتي بريماكوف. وكما هو حال دمشق، فإن بقية الاطراف العربية، وعلى الأخص الاردن ومنظمة التحرير، تبنت مواقف ايجابية، تقوم على نزع الذرائع من يد اسرائيل، والزام الولايات المتحدة. بتنفيذ ما تعهدت به علناً. في مبادرة الرئيس بوش أمام مجلس الكونغرس الاميركي في شباط من هذا العام.

وإذا كان الرد السوري لم ينشر رسمياً حتى الآن، فمن الواضح انه يضم نقاطاً هامة، ابرزها الموافقة على مبدأ وفد مشترك، والاكتفاء بدور مرجعي للأمم المتحدة، دون تحديد حجم وصلاحيات مشاركة المنظمة الدولية، والاستناد الى القرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨، وعدم الاكتفاء بجلسة واحدة لمؤتمر السلام المقترح، والاتجاه لعقده دورياً. وهو أمر يتفق مع المنطلقات السورية بهذا الشأن، والتي لا تتضمن اختلافا يذكر مع مجمل المواقف العربية.

وقد جاءت جولة بيكر الخامسة، التي استهلها بزيارة دمشق، كي تلقي الضوء مجدداً، على ما سمي بتقدم في الموقف السوري. ومنحى ايجابي، وخطوات مشجعة. ومع ذلك فإن جيمس بيكر لم يرد اعطاء صورة وردية عن سير العملية السياسية. والأهم من ذلك فإنه رفض الاعراب عن ضمانات والتزامات تتبناها ادارة بلاده، لتحقيق التسوية السلمية، معرباً في هذا المجال، على ان هناك «العديد من العوائق التي يجب ان نجتازها، وسنبقى نعمل في هذا الاتجاه على أمل دفع هذه العملية الى الأمام».

والأهم من ذلك، ان الوزير الاميركي رغب في وضع حد لتفاؤل غير مبرر حول آفاق التسوية واحتمالات نجاح قريب لها، عندما شدد على أن «جميع الاطراف وافقت على ان تكون المرجعية هي القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وستكون لدى هذه الاطراف تفسيرات مختلفة لما تعنيه هذه القرارات، ومجريات المفاوضات ستقدم لنا الجواب».

هذا الايضاح الاميركي هام للغاية، ويكشف الى حد بعيد جوهر الموقف الاميركي.

فواشنطن وان كانت تميل الى تفسير القرارين الدوليين باعتبارهما يدعوان تل ابيب للانسحاب من ارض محتلة (اي بعض الاراضي المحتلة) بدليل عدم موافقتها على ضم الجولان كما اعرب بيكر عن ذلك في دمشق. الا ان واشنطن في الوقت ذاته تعتبر ان القرارين قابلان للمناقشة ثم للتفاوض حولهما. اي انهما ليسا قرارين ملزمين ويتوجب تنفيذهما. وبالتالي فان فرص التنفيذ مرهونة بالاتفاق على تفسير موحد أولاً. ومرهونة ثانيا بنجاح مجمل العملية السياسية.

ومن هذا الباب بالذات، فإن تل ابيب تتبع سياسة التسويق والمغالطة وكسب الوقت. وتسعى الى انتزاع تنازلات جوهرية. والحصول على مكاسب استراتيجية بعيدة المدى «في مجرى المفاوضات».

ومن ذلك ان تل ابيب تعلن انها من جهتها قامت بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ عندما انسحبت من سيناء، وان الجولان تعتبر منطقة شديدة الحساسية بالنسبة للأمن الاسرائيلي! وان الجولان اذا لم تكن في الاصل ارضا اسرائيلية فإن لبنان بدوره ليس ارضا سورية! أما الاراضي الفلسطينية المحتلة، فهي جزء من ارض اسرائيل الكبرى ومن الارث التاريخي لشعب اسرائيل! وأن أمام ابناء هذه الاراضي فرصة التفاوض للتمتع بالحكم الذاتي!

وهذه ليست مجرد سيناريوهات مفترضة، بل مواقف اسرائيلية معلنة، جرى الاعراب عنها والتشديد عليها في غير مناسبة. وبالتأكيد فإن الجعبة الاسرائيلية، تحوي المزيد والمزيد من المطالب.

وقد يبدو هذا الأمر «منطقياً» من حيث الشكل ففي أية مفاوضات عبر التاريخ، يجري صراع لانتزاع أقصى التنازلات من الطرف الآخر وتحقيق أكبر قدر من المكاسب

غير أن ما يستحق التنويه به، ان هذه المفاوضات المحتملة، التي تحاط الآن بقدر من التفاؤل المبالغ به، سوف تتم. إن تمت:

● في اجواء من الدعم الاميركي الكامل لاسرائيل، اقتصاديا وعسكريا، وبالتالي فإن واشنطن ليست طرفا محايدا ولا وسيطا، بل تجمعها شراكة استراتيجية مع الجانب الاسرائيلي. وعندما يقول السيد جيمس بيكر، ان مجرى المفاوضات سوف يقدم الجواب «فمعنى ذلك، ضمن المعطيات العملية، ان واشنطن ستلقي بثقلها من وراء اسرائيل، وتمنح تل ابيب كل اسباب القوة، وليحاول العرب بعد ذلك، ان يجربوا اذا كانت البراعة الدبلوماسية والمهارة اللفظية تكفي لانتزاع التنازلات من تل ابيب.

● وسوف تتم المفاوضات، إن تمت، في ظل الحرص الاميركي الدائم على تغييب الطابع الالزامي والتنفيذي عن القرارين الدوليين، ومعنى ذلك بالدرجة الاولى أن واشنطن ترفض ان تلقي بثقلها من اجل تنفيذ القرارين، وتحاول جر أطراف اخرى لتبني نفس الموقف. وهو أمر يخدم اسرائيل في المقام الأول، حيث تتحرر الدولة العبرية من واجب التنفيذ، وتفتح امامها الأبواب، لكل اشكال التنصل والمغالطات.

صحيح ان السيد بيكر يصف القرارين بأنهما يشكلان مرجعية كما قال. إلا ان هذه المرجعية تفتقد الالزام القانوني أو المادي. فيغدو الأمر نتيجة ذلك، أشبه بالاحتكام الى مبادىء حقوق الانسان، أي أن الأمر يخرج من التخصيص إلى التعميم. فالمرجعية لا تقدم دليل عمل أو برنامج عمل وآلية تنفيذ، ولكنها تقدم مبادىء ومنطلقات وتوجهات، خاضعة للتفسيرات المتضاربة، ليس إلا.

● ولا يتوقف الأمر عند ذلك إذ ان المنحى الطويل والمتعرج والمتقطع، الذي سوف تخضع له المفاوضات سوف يسمح لاسرائيل:

بتحقيق تطبيع واقعي، في العلاقات مع الجانب العربي. بل ان طبيعة المؤتمر الاقليمي الذي يضم دول الاقليم، تحمل في الاساس، شكلا واضحا من اشكال التطبيع والاعتراف المتبادل، وعندها يصبح الصراع (العربي الاسرائيلي) صراعا بين دول، وهو أمر سوف ينعكس على مجرى المفاوضات، بحيث يخفت الطابع الصراعي وتهدأ حدته، ليحل محله الحديث عن الأمن والتعاون المتبادل.

● وهنا نصل الى لب المسألة، أو بيت القصيد كما يقال. فاسرائيل لا تطمح لمجرد الاعتراف بها، اذ تعتبر أن ذلك مجرد تحصيل حاصل. ولكنها تسعى الى تحقيق اشكال مختلفة من «التعاون» الاقتصادي والامني، بحيث تندرج اسرائيل في خريطة الشرق الاوسط (وبالأحرى الشرق العربي) ومن موقعها كدولة اقليمية كبرى. ولهذا السبب بالذات تصر تل ابيب علناً على موضوع انهاء المقاطعة العربية للشركات التي تتعامل مع اسرائيل. ويفترض ان تجد مثل هذه المسألة حلا لها، بعد النجاح في تحقيق التسوية السياسية، والانسحاب من الاراضي المحتلة، وانهاء حالة الحرب، وتأمين حقوق الشعب الفلسطيني. لكن اسرائيل تريد البدء من النهاية، ووضع العربة امام الحصان.

وهذا هو «مجرى المفاوضات» الذي يتحدث عنه السيد جيمس بيكر. فتل ابيب تريد ضمانات مسبقة، باحتلال موقع ممتاز في المنطقة، يقدم تعويضاً مجزيا، عن أي «تنازلات» طفيفة وقد تقدم عليها. بحيث تأخذ في اليسار اكثر بكثير مما تقدمه في اليمين (في اليد اليمنى). ومن هنا حديث اسرائيل عن التعاون الاقتصادي، والسياحي، والزراعي، وربما الأمني، لمكافحة الجماعات الارهابية، على طريقة مكافحة الوجود الفلسطيني في لبنان والذي تم برعاية عربية ملحوظة.

ومغزى كل ما تقدم، ان بيكر يسعى الى جر الأطراف العربية، الى البدء في مفاوضات طويلة ومفتوحة مع اسرائيل، يتحقق من خلالها التطبيع الكامل، والبحث عن «المصالح المشتركة»، ورسم الصيغ المستقبلية للتعاون، واسقاط الخيار العسكري نهائياً، وفصل الصراع العربي الاسرائيلي، عن «الصراع الاسرائيلي الفلسطيني» ومحاولة تقزيم القضية الفلسطينية وجعلها شبيهة بقضية الاكراد مثلاً.

وهذا هو تكراراً مجرى المفاوضات، الذي يتحدث عنه السيد جيمس بيكر. وهذا هو سر التفاؤل الأميركي.

ويقيناً انه بوسع الجانب العربي، حشد صفوفه، وأوراقه، اذا شاء، كي لا تحقق الخطة الأميركية الاسرائيلية المضمرة أهدافها. وأساس ذلك:

- تنظيم التنسيق بين اطراف المواجهة العربية، والكف عن التنصل من عقد الاجتماع الواجب بين هذه الاطراف، فليس من مصلحة أي طرف الانفراد بالتفاوض مع الاميركيين، لأن هذا الانفراد سيقود في النهاية، الى استفراد اسرائيلي بهذا الطرف العربي او ذاك. ان التعارضات القائمة بين الاطراف العربية لا معنى لها، سوى تجزئة القضية العربية وتشتيتها واضعاف الموقف العربي، وزرع بذور الشكوك وهو أمرٌ، وبصراحة، ليس في مصلحة سوريا، أو مصر، أو أي طرف عربي آخر.

فالصراع مع العدو الاسرائيلي بدأ يقترب من ساعة الحقيقة والحسم، وأي موقف عربي لا بد أن يستقوي في النهاية، بمواقف الأطراف العربية الشقيقة الأخرى، وبموقف العداء العميق الذي يكنه الجمهور العربي للصهيونية ولدولتها اسرائيل.

وبدلاً من تكريس التعارضات العربية، فإن من الواجب استثمار التعارضات الاوروبية الاميركية، وعدم انتظار الخلاص من لدن واشنطن. فالمعركة الوحيدة التي تخوضها واشنطن هي ضد العراق (الظهر الاستراتيجي لسوريا)، أما مع اسرائيل فلا معركة ولا ضغوط ولا من يضغطون، بل سعي لضمان اصوات اللوبي الصهيوني الاميركي، في معركة تجديد رئاسة بوش، في نهاية العام المقبل.

لبنان .. أهدأ مجزرة لأخطر مؤامرة على الوجود الفلسطيني

اندفعت آليات الجيش اللبناني في قافلة طويلة جدا، تملأ الشارع الرئيسي الواصل بين صيدا وصور، بما يعرف بالشريط الساحلي، وعلى ضفافه الاشجار المثمرة لمزارع الحمضيات الشهيرة، ومع اقتراب هدير اصوات الآليات، يرتفع القلق في اوساط سكان المخيمات في صور، سواء في الرشيدية، البص، البرج الشمالي، وتجمعات جبل البحر والمعشوق والعاقبية. والسبب في ذلك نابع من نتائج التوتر الذي ما زال يشوب موقف السلطة اللبنانية بعد احداث صيدا.

لماذا الاجواء غير الطبيعية

يعد اشتباكات لمدة ثلاثة ايام، توصل الطرفان الى اتفاق على وقف اطلاق النار، وذلك بعد ان اعلن عرفات فجأة ومن جانب واحد وقف النار. ودون ان يعلم الجميع لماذا اديرت المعركة بهذا الشكل رغم ان الموقف الموحد لفصائل م.ت.ف كان عدم الدخول في معركة مع الجيش اللبناني، توالت المفاجآت.

الجيش اللبناني، اعتبر انها فرصة له كي يقوم بحملة دعاوية هائلة، لاظهار انه قد حقق انتصارت، في سبيل خلق تلاحم بداخله من جهة، وحوله من جهة اخرى. وسرعان ما انعكست في تصرفات وحداته العسكرية بالاستعلاء العسكرتاري المعتاد لدى عسكر القوات في البلدان المتخلفة.

قام الجيش بنشر قواته حتى اغلق الابواب على مخيم عين الحلوة والميه وميه وطرد العائلات الفلسطينية اللاجئة الى بعض قرى شرق صيدا كمأوى مؤقت، بعد تدمير بيوته في مخيمات بيروت سابقا. واعتقل المئات من الشباب والرجال، ونهب العديد من المنازل وذلك تحت شعار المصادرة. ثم رفع شعار تسليم السلاح الفلسطيني، وفي سبيل ذلك اقام الحواجز التي اغلقت الحركة على المدنيين. وبعد اتصالات عديدة استمر الرفض برفع الاجراءات الحصارية، رغم ان قوات فتح قد سلمت سلاحها الثقيل والمتوسط. بل وجزءا من السلاح الخفيف.

ورغم ان صيدا، كانت قد رحبت بدخول الجيش اللبناني لها، ولم تقع اية اشتباكات، فوجيء السكان بمداهمة البيوت والمحلات، ورفع احد الضباط صوته بالنداء من مئذنة الجامع الرئيسي، يطالب السكان بتسليم كل الاسلحة بصرف النظر عن الاتفاقات السابقة مع قيادة صيدا، التي تداعت الى اجتماع، دعت فيه جماهيرها الغاضبة الى التعالي عن الاساءات، واعطاء الفرصة لمتابعة مصير اكثر من ٦٠ شابا صيداويا اعتقلهم الجيش اثناء حملة المداهمات. وبعد لقاء مع لجنة الوزيرين التي كلفها مجلس الوزراء بمتابعة الصلة مع الفلسطينيين في الجنوب، فوعدوا باطلاق سراحهم، وعندما وصل المعتقلون لذويهم كانوا في اسوأ حالاتهم الصحية نتيجة التعذيب والضرب والاهانات. وامام الغليان الشعبي اخطر الجيش لسحب حواجزه من داخل المدينة، لكنه حاول توجيه الانظار نحو المخيمات، لاشغال الناس عما ارتكبه بحقهم. تماما كما حصل في تجربة صيدا في العام ١٩٨٢ تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وقف الاهالي يحدقون بعيون قلقة للجيش الذي راح يقيم حواجزه على مداخل مخيمات صور. ومخيم البص الذي يعتبر مدخلا لمدينة صور، وعمليا لا يوجد فيه مسلحون او قواعد، بل مكاتب عمل سياسي واعلامي واجتماعي للجبهة الديمقراطية وآخر للكفاح المسلح وهو الشرطة المحلية.

الايام التي تلت اكدت صحة المخاوف. فقد حضرت الجرافات لتحمل الرمال وتقيم بها سدودا، اغلقت مداخل كل المخيمات وحاصرتها، ومنعت خروج الناس الا من مدخل واحد، حيث يخضعون للاذلال والتفتيش. واذا بالحصار يطرح، ولجنة الوزيرين ما زالت تماطل بكلام هادىء ومتناقض حول استمرار اللقاءات مع الفلسطينيين، دون ان يكون ذلك حقيقة.

الاهداف السياسية

وتكشفت الدلالات والاشارات لتحمل ابعادا سياسية خطيرة منها:

توالي تصريحات المسؤولين اللبنانيين السلبية. والتي تتفاوت في اهدافها ولكن يجمعها مسار واحد هو عدم الاعتراف الرسمي اللبناني بالتعامل مع م.ت.ف. ومحاولة التنصل من المسؤولية امام تبعات التعامل السابق الرسمي مع م.ت.ف. ودفع الامور باتجاه تعامل واقع لكن دون اعتراف رسمي - وفي هذا الاطار، اعلن رئيس الدولة الهراوي بان مديرية شؤون اللاجئين الفلسطينيين في وزارة الداخلية هي المعنية والكافلة لكل حقوقهم. وانه لا جديد في هذا المجال. بما يعني تماما اعادة وضع الفلسطيني للخضوع الى اسوأ انواع الممارسات السلطوية، دون اية حقوق او ضمانات.

كذلك طرح رئيس الوزراء عمر كرامي صيغة اخرى، وان كانت بلغة ايجابية، عندما اكد انه بين الاخوة لا يكون الحوار رسميا بل اخويا. وفي هذا الغموض ما ينزع لازالة الصفة الرسمية من الملاقات والحوار الدائر بين اللجنة الوزارية اللبنانية والقيادة الوطنية لفصائل م.ت.ف. في لبنان.

وتوجت تصريحات وزير الدفاع ميشال المر كل ذلك بعدائية سافرة. فكشف ان الحصار مفروض على مخيمات صور، وذلك بدلا من دخول المعارك مع الفلسطينيين، والمطلوب منهم تسليم سلاحهم.

واخيرا كشف الوزير زاهر الخطيب، الذي طالما تطرف بساراقبل وصوله للوزارة في الدعم اللفظي للمقاومة الوطنية اللبنانية، فصرح دون خجل ان المطلوب ليس فقط نزع السلاح الثقيل والمتوسط، بل ايضا مطلوب من لبنان ان يوقف التسلل من قبل مناضلي المقاومة الوطنية والاسلامية؟؟

اذاً، كل المقدمات ادت الى انجازات، فبعد حملة التكريه بالفلسطيني، وتصويره كبشا اسود، ثم الاعتداء عسكريا على قواعده العسكرية وضد مخيماته المدنية ثم فرض الحصار على مخيمات صور، واطلاق النيران عليها بين فترة واخرى لخلق البلبلة والارباك، ومنع العمال من الوصول الى اعمالهم، واعتقال الشباب الفلسطينيين واحالة الكثيرين الى المحاكم العسكرية، وابراز بداية قمع متواصل للشعب الفلسطيني واذلاله.

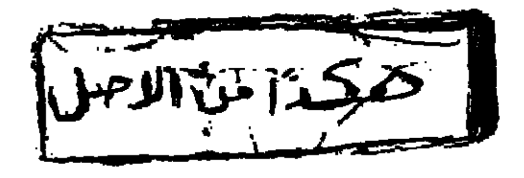
● والهدف الثاني منع الكفاح المسلح سواء من فصائل الثورة الفلسطينية، او من المقاومة الوطنية والاسلامية اللبنانية، وذلك ضمن سياسة استسلامية امام المخططات الاميركية، التي تعمل للتخلص من نقاط القوة للشعب الفلسطيني بهدف اضعافه. وذلك عبر العديد من المجالات ومنها لبنان. واملم بدايات ظهور ارباكات وتعقيدات فيما وعدت به السلطة اللبنانية الجميع، بان الولايات المتحدة الاميركية ستقوم بالضغط على اسرائيل كي تنسحب مع عميلها لحد من جزين. ولكن السفير الاميركي كروكر اعلن بصراحة ان بلاده ليست في وارد الضغط على اسرائيل. وكرر العديد من ممثلي قوات الاحتلال الصهيوني، مواقف حكومتهم بالاصرار على انسحاب القوات السورية وعقد اتفاق مع لبنان حتى يتم اقرار التطبيق للقرار ٤٢٥.

● الهدف الثالث هو التهرب اللبناني من دفع المستحقات الاجتماعية للشعب الفلسطيني في لبنان، تطبيقا لقرار مجلس الوزراء. لذلك تتملص اللجنة الوزارية من وعودها. ورغم ان القيادة الفلسطينية قد اعدت مذكرتها بالمطالب الاجتماعية، ولكن اللقاءات لم تقع مرة بحجة الانشغال بارسال الجيش الى الجنوب في صور وحول مخيماتها وبعدها للاعلان الواضح انه لا حديث في الحقوق الاجتماعية قبل الانتهاء من مسألة تجميع كل السلاح الفلسطيني.

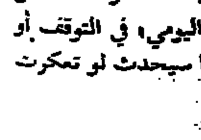
لقد ارتكبت القيادة الفلسطينية اخطاء كثيرة، تظهر فداحة وخطورة آثارها، اذا ما لاحظنا الخوف والقلق على المصير لدى جماهير مخيمات صور، واول اخطاء قيادة م.ت.ف. في تونس عدم اعتبار دور القيادة الوطنية الفلسطينية في لبنان. كذلك سرعة تقديم ما اعتبر تنازلات لا مبرر لها، والاخلال في التعبئة والتحضير لكل الاحتمالات، مع ان المؤشرات والتصريحات الرسمية اللبنانية كانت تضعها جميعا، امام المخاطر الجديدة للصدام الذي يريد افتعاله الاميركيون عبر ادوات لبنانية في سبيل انهاء وضع م.ت.ف. والغاء الدور الوطني الفلسطيني، وانهاك النسيج الاجتماعي في المخيمات، ودفعها للهجرة والمغادرة لمنطقة الجنوب.

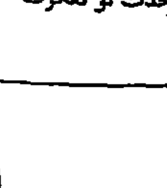
ان خيطا بدأ يرتسم في السياسة الحقيقية للسلطة اللبنانية يبدأ بمحاولة طمس البعد الوطني الفلسطيني في لبنان وقد لا تنتهي الا بايقاع كارثة تبعثر الشعب الفلسطيني من مخيماته وتضييع قضيته الوطنية، لاعادته الى حضنة لاجئين - ان لم تتدارك القوى الفلسطينية الحية الامور وتعمل للحؤول دونها، وردع النزعات المتطرفة لدى بعض اطراف السلطة.

●

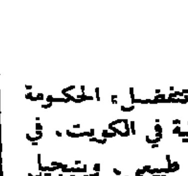


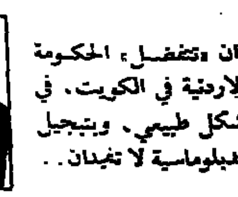
أهالي











الحزب الاشتراكي اليمني على طريق التغيير ولاشيئ حاسماً بشأن علي ناصر محمد

صنعاء - خاص

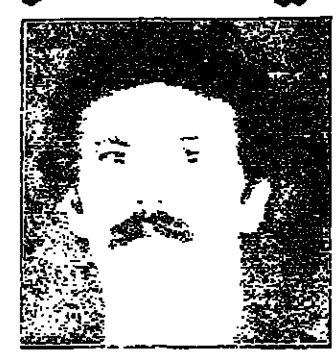
علمت الأهالي أن موضوع العفو عن الرئيس اليمني «الجنوبي» السابق، ما زال موضع أخذ ورد. سواء داخل مجلس الرئاسة اليمني، أو في صفوف الحزب الاشتراكي اليمني، الذي كان علي ناصر يقوده قبل احداث ١٣ يناير ١٩٨٦. وانه لم يصدر حتى الآن أي قرار جاسم بهذا الشأن، وكل ما في الأمر ان هناك توجهاً عاماً لدى الأوساط الرسمية والحزبية في صنعاء، لطي صفحة الماضي، وذيول التشطير (انشطار اليمن الى دولتين)، أما الصيغة التنفيذية لطي صفحة الماضي المتعلق بعلي ناصر، فإنها لم تستقر بعد، اذ تنقسم الآراء داخل صفوف الحزب الاشتراكي بين مؤيد للعفو عن علي ناصر وفريقه، وبين من يستثني علي ناصر بالذات من العفو، كونه يتحمل المسؤولية الرئيسية عن الاحداث وفقاً لقناعة هذا الفريق.

أما مجلس الرئاسة، الذي يقوده رئيس الجمهورية فإنه يتريث في اصدار قرار بهذا الشأن، ريثما يتم التوافق، داخل الحزب الاشتراكي، على موقف ايجابي حيال هذه المسألة، وبحيث لا يبدو الأمر في النتيجة، وكأنه شكل من اشكال التدخل في شؤون الحزب الاشتراكي. علماً بأن علي سالم البيض، الأمين العام للحزب الاشتراكي يتولى منصب نائب رئيس مجلس الرئاسة، وفقاً لاتفاقية الوحدة التي ابرمت في مايو أيار من العام الماضي.

وعلى هامش قضية علي ناصر. فقد علم من صنعاء بأن عدداً من الحزبيين المحسوبين على الرئيس الجنوبي السابق، قد انضموا دون صفتهم الحزبية الى المؤتمر الشعبي العام، وهو صيغة جبهوية تضم شخصيات تنتمي لتيارات فكرية وسياسية متعددة. ويتولى الرئيس علي عبدالله صالح، امانة هذا المؤتمر، الذي يعتبر الواجهة السياسية الشرعية الرئيسية في البلاد.

من جهة اخرى. علمت الأهالي. ان الحزب الاشتراكي يستعد لعقد مؤتمر عام قبل نهاية العام الجاري. وان هناك اتجاها قويا. لتغيير اسم الحزب، وتسميته «الحزب الديمقراطي» بدلاً من الحزب الاشتراكي. وذلك تمشيا مع التغيرات الهائلة التي اصابت الحركة الاشتراكية العربية والعالمية.

ويذكر ان الأمين العام للحزب. علي سالم البيض. قد قام هذا العام. بأداء مناسك الحج. حيث بات يطلق عليه اسم الحاج علي البيض. وهو ثاني زعيم اشتراكي يطلق عليه لقب حاج. بعد الحاج علي بعشة الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية في المغرب. فيما اعتبر البعض ان اداء هذه الفريضة، يعتبر بمثابة «حج سياسي». وذلك في محاولة لتخفيف اجواء التوتر القائمة بين اليمن والمملكة السعودية، منذ اندلاع حرب الخليج وفي اعقابها.


الرئيس اليمني علي عبدالله صالح


نائب الرئيس علي سالم البيض

اليمن والسودان والاخوان

جرى التوقف في اليمن، عن حسم الرسوم من رواتب المغتربين السودانيين العاملين في اليمن، وهي رسوم كانت تصل الى اكثر من ٢٥ بالمئة من رواتب هؤلاء، ويعود هذا القرار، قرار الحسم، الى اجراءات سودانية رسمية، لتحصيل الضرائب من المغتربين السودانيين، في سائر اماكن تواجدهم.

وقد ارتأت الحكومة اليمنية، ان مسألة اقتطاع نسبة من رواتب السودانيين العاملين، تعود الى هؤلاء انفسهم، والى رغباتهم الخاصة، وان الحكومة اليمنية لا تستطيع ان تملي عليهم قرارا كهذا.

ومن المعلوم ان السفير السوداني في صنعاء الشاعر سيد احمد حردلو، كان قد تقدم باستقالة من منصبه في مطلع هذا العام، وطلب اللجوء السياسي. وقد استجيب لطلبه.

وتشن صحف المعارضة في اليمن (وعددها بالعشرات!) حملات مستمرة على الجبهة القومية الاسلامية الحاكمة في السودان، على خلفية التعاون القائم بينها وبين جماعة الاصلاح في اليمن. فيما تربط هذه الصحف بين هاتين الجبهتين، وجبهة الانقاذ في الجزائر، مع التذكير بالأحداث الدامية التي شهدتها الجزائر.

نيئمان: نحن واثقون بأن شامير لن يقدم اية تنازلات للامريكيين!!

القدس المحتلة - الاهالي - خاص - قال البروفيسور يوفال نيئمان وزير العلوم والطاقة الاسرائيلي ان اسرائيل لن توافق على اشتراك ممثل عن الامم المتحدة في المؤتمر الاقليمي للسلام حتى ولا بصفة مراقب ولن توافق على عقد مؤتمر السلام كل ستة أشهر.

واضاف نيئمان ان شامير اكد له بأنه متمسك تماما بموقفه حيث يؤيد فكرة عقد مؤتمر السلام لمدة واحدة وجلسة افتتاح فقط - على ان تبدأ بعد ذلك المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية ويعارض شامير بشدة ان يكون للأمم المتحدة أي دور في مؤتمر السلام.

وقال نيئمان بأنه واثق تماما ان رئيس الحكومة لن يقدم اي تنازلات للامريكيين

رئيس الموساد ينهي زيارته لواشنطن ويتوجه الى تركيا

انقرة - الاهالي - خاص - علم مراسلنا في العاصمة التركية «انقرة» ان رئيس جهاز الموساد الاسرائيلي الذي زار واشنطن الاسبوع الماضي واجتمع مع مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» ورؤساء المخابرات الامريكية «سي - آي - ايه» غادر الولايات المتحدة متوجهاً الى تركيا في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام. ومن المتوقع ان يجتمع رئيس الموساد مع رؤساء اجهزة الامن التركية ويجري محادثات مطولة معهم حول التعاون الامني المشترك القائم بين جهاز الموساد الاسرائيلي واجهزة الامن الامريكية.

وجدير بالذكر ان رئيس الموساد قام بعدة زيارات عمل الى تركيا في السنة الاخيرة وبخاصة اثناء حرب الخليج

نايف حواتمه

ظروف قانونية وامنية من حضور اعضاء من لبنان والارض المحتلة.

وقد افتتحت الجلسة الاولى بكلمة من السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة حول الوضع الفلسطيني والسياسية العربية والدولية. وجذور الازمة داخل صفوف الجبهة الديمقراطية.

واتخذ الكونفرنس قرارا بشطب بعض التعديلات على النظام الداخلي حيث تم شطب منصب الامين العام المساعد. كذلك اتخذ قرارا اعتبر الذين لم يحضروا الاجتماع بعد ان وجهت لهم دعوات خارج نطاق الجبهة.

واكد اعضاء من الجبهة ان الكونفرنس الحزبي الثاني اعتبر انطلاقة جديدة للجبهة الديمقراطية كما اكد على اشاعة الديمقراطية والتمسك بالثوابت في النهج الوطني التقدمي الديمقراطي الذي تمارسه الجبهة الديمقراطية. ورفض اشكال التسويات السلمية الامريكية والتمسك بالثوابت الوطنية للشعب الفلسطيني.

وذكر اعضاء حضروا الكونفرنس ان الجبهة الديمقراطية خرجت واحدة موحدة حيث لا يزيد نسبة الذين انشقوا من صفوف الجبهة عن ٣٪، ومارست القيادة نقدا ذاتيا واعتبرت سكوتها على مظاهر الانشقاق التي كانت واضحة منذ بدايات عام ١٩٨٦ وجه نظر داخلية لاصحابها رغم حجم تجاوزاتها الكبير.

وقد انتخب الكونفرنس الحزبي الثاني للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السيد نايف حواتمة امينا عاما بالاجماع كما تم انتخاب لجنة مركزية جديدة للجبهة، وكان الكونفرنس قد بدأ اعماله صباح يوم الاربعاء الماضي واختتمت جلساته يوم امس الاول (الاثنين).

بريطانيا تقيم

وسيطلق على القاعدة العسكرية الجديدة اسم «السلايل» وهي مخصصة لاستيعاب ٢٥ الف جندي وتعتبر من اكبر القواعد العسكرية في منطقة الشرق الاوسط، وستضم القاعدة مطارا عسكريا بالاضافة الى غرفة عمليات متطورة تحت الارض. وقد استجابت ١٢ شركة بناء بريطانية حتى الآن للعرض السعودي.

حكومة وأهالي

ان ما يعنيني هنا، أن أناشد هذا الشاعر - وأنا لا اريد ان اذكر اسمه - بالكف عن النشر في مجلة معادية لآمال الأمة العربية، حتى لو كانت مكافأته عشرات براميل النفط أو مئات الدولارات الامريكية.. واذا كان هذا الشاعر يفكر بالدفاع عن نفسه بحجة أنه مسؤول فقط عن مقالته الأدبية في هذا العدد أو قصيدته في عدد آخر، فانني أرد عليه قائلاً، إنه يساهم في تمرير افكار سوداء، على الرغم من بياض افكاره، وانه شريك في عدد من مجلة تبث روح التفرقة والشرذمة، وتسعى الى تقسيم العرب الى عزبين.. ومهما قال أخونا الشاعر في معرض الدفاع عن نفسه، فانه مخطيء، وإن خطيئته عظيمة، ولن يساعد في غفرانها إلا التوقف عن أفاعيله!

فاتحة الأهالي

●● معالجة مشكلة البطالة والفقر باعتماد سياسات جدية لحماية العمال الاردنيين من العمالة الوافدة ومن الفصل التعسفي وان تحمل الموازنة القادمة للدولة توجها واضحا لزيادة الاستثمار الرأسمالي في مشاريع انتاجية ذات قدرة تشغيلية عالية وان تزيد مخصصات الاعالة والتنمية الاجتماعية.

●● وعلى الصعيد السياسي.. ينتظر الحكومة ان تعبر بسلام مرحلة الضغوطات التي تستهدف جر الاردن لتسوية تصفوية يجهض فيها حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال الوطني ومقدمة ذلك تجزئة الشعب الفلسطيني وتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

●● هذه تحديات كبرى تنتظر وتتطلب منها ان تشمر عن ساعديها وتعمل باسلوب جديد بعيدا عن اساليب الحكومات السابقة.

● فهل ستنجح حكومة المصري في معركة التحدي الكبير التي اعلن رئيسها في رده على مجلس النواب ان حكومته قبلت التحدي؟! نتمنى ذلك..

● وعلى الطريق سنظل نراقب عن كثب وبكل المسؤولية الوطنية اداء ومسار هذه الحكومة ولن نتوانى عن نقدها اذا ما اخطأت ولن نتوانى عن الدعوة لسحب الثقة منها اذا خرجت عن التزاماتها السياسية والديمقراطية التي اعلنتها..

ويبقى حلم الاردنيين الاكبر ان يروا حكومة الائتلاف الوطني التي تشارك فيها كل التيارات والاحزاب السياسية الفاعلة لأن المرحلة بكل تعقيداتها تحتاج الى جهد الجميع نعم.. الجميع.

■ ■ رصيف

سياسة نزع الذرائع
أو
تعرية اسرائيل!!

● رسمي ابو علي

يبدو اننا - نحن العرب - قد تبادلنا الادوار كليا مع الكيان الصهيوني، فعلى مدى الاربعين السنة الماضية استطاعت اسرائيل اقناع العالم بأسره انها دولة محبة للسلام داعية له باستمرار ولكن العرب هم البرابرة المتوحشون الذين لا يحبون السلام. وعبر هذه السياسة استطاعت اسرائيل كسب جميع الجولات عسكريا وسياسيا واعلاميا.

الآن اختلف الوضع، فللمرة الاولى يبرز عقل عربي سياسي جديد نوعيا قادر بكل كفاءة وانضباط وحرفية عالية ان يتقدم بالنقط وان يجيد وضع الكرة معظم الوقت في الملعب الاسرائيلي. واذا ما تأملنا في ابعاد هذا العقل الجديد فاننا نستطيع ان نلحظ صلابته المبدئية معجونة بمرونته التكتيكية مجبولة بواقعية حقيقية اذهلت الخصوم قبل الاصدقاء.

ان عقلا بهذه المواصفات النوعية لهو بالتأكيد عقل جديد لا سابق لوجوده في الحياة العربية السابقة.

واذا ما تأملنا في تجليات وفعاليات هذا العقل على مستوى الاداء السياسي والدبلوماسي العربي فاننا سنجد ان هذا العقل يقف وراء جميع الرموز العربية على الاطلاق..

فالمرونة التي يبديها الرئيس صدام في تعاطيه مع قوات التحالف هي ذات المرونة التي ابداها الرئيس الأسد في نهجه الايجابي لتسهيل عملية السلام وهي ذات المرونة التي ابدتها منظمة التحرير الفلسطينية عندما اوعزت لوفدها في الداخل بتقديم ما وصف بانه قد يرقى الى مستوى مبادرة جديدة.

ولا ننسى الرئيس حسني مبارك والذي ادلى بدلوه ايضا وعرض على بيكر ان العرب مستعدون لمقايضة وقف المقاطعة الاسرائيلية بوقف الاستيطان.. الامر الذي وافق عليه الملك فهد ايضا.

انه اذن العقل السياسي العربي الجديد الذي استوعب شروط اللعبة تماما وهو قادر في نفس الوقت على احراج الخصم وتسجيل النقط في مرماه.

واكبر خطأ يرتكبه الجمهور العربي هو ان يعتقد ان هذه المرونة هي جزء من مسلسل التنازلات.. ان هذه المرونة ليست تنازلات على الاطلاق لانها مقرونة كما قلنا بالصلابة المبدئية.

ويجب ان نتذكر ان هذه المرونة هي التي تحرج اسرائيل وحلفاءها وتعريهم كل يوم حتى من ورقة التوت.

ان تعرية اسرائيل وكشف كراهيتها العميقة للسلام وتعطشها الطبيعي للتوسع والحرب. هي مهمة خطيرة جدا يجب ان نقوم بها حتى النهاية امام العالم باسره.. وذلك من اجل تحميل اسرائيل سلفا النتائج الخطيرة لتوقف عملية السلام.

حدث.. الأسبوع القادم

الاربعاء ٧/٢٤

١٥١٦ - معركة مرج دابق التي التقى فيها السلطان المصري قانصوة الغوري بالسلطان العثماني سليم الاول في شمال مدينة حلب

١٧٩٩ - التقى نابليون بونابرت بالاتراك في معركة ابي قير قرب الاسكندرية وتغلب عليهم

١٩٢٠ - استشهد البطل السوري المجاهد يوسف العظمة في معركة ميسلون.

١٩٢٢ - أقرت عصبة الامم صك الانتداب الانجليزي على فلسطين

الخميس ٧/٢٥

١٩٢٠ - دخلت الجيوش الفرنسية مدينة دمشق

١٩٥٧ - أعلن قيام الجمهورية التونسية برئاسة الحبيب بورقيبة.

١٩٦٩ - انعقد أول مؤتمر للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

١٩٧٨ - ولد أول طفل انابيب في العالم وهو أول تجربة يجربه العلم والطب لمكافحة العقم.

الجمعة ٧/٢٦

١٩٥٢ - غادر الملك فاروق مصر الى المنفى بعد قيام الثورة في مصر.

١٩٥٦ - أعلنت مصر تأميم شركة السويس حيث اصبحت القناة ملكا لمصر

١٩٥٦ - أعلن الزعيم الراحل جمال عبدالناصر تأميم قناة السويس

الاحد ٧/٢٨

١٤٠٢ - انهزم الجيش العثماني بقيادة السلطان بايزيد امام الجيش المغولي بقيادة تيمورلنك

١٩٠٠ - توفي في مصر الشيخ حسن طوبار زعيم ثورة الصيادين التي قامت ضد الفرنسيين.

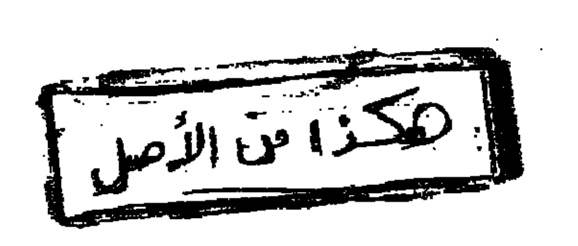
١٩١٤ - اندلعت شرارة الحرب العالمية الاولى عندما اعلنت الامبراطورية النمساوية - المجرية الحرب على صربيا

الاثنين ٧/٢٩

١٨٣٢ - هزم ابراهيم باشا الجيوش العثمانية بالقرب من الاسكندرونة وشرع في غزو الاناضول داخل الاراضي التركية

الثلاثاء ٧/٣٠

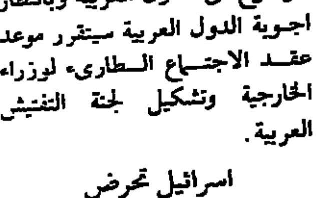
١٩٦٣ - عقد في باريس اول مؤتمر دولي لتنظيم الخدمات البريدية في العالم وتأسيس الاتحاد العالمي للبريد

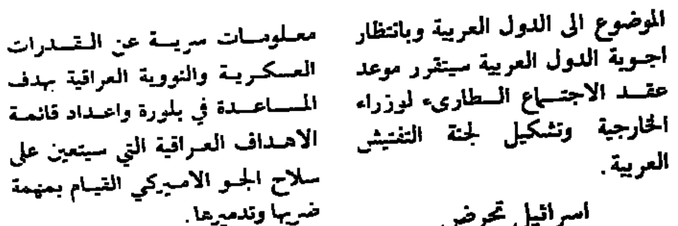


بانتظار الاتصالات العربية لتشكيل لجنة تفتيش عربية

اسرائيل تحرض امريكا لشن العدوان

وتل ابيب تستعد لاستقبال الصواريخ العراقية





صدام حسين - لجنة تفتيش عربية

بوش - قدرات العراق هائلة

كتب محرر الشؤون العربية

تنتهي يوم غد - الخميس - المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق للكشف عن برنامجه النووي، وقد قام فريق الامم المتحدة الذي يبحث عن ادلة على وجود برنامج اسلحة نووية بتقديم تقريره الى لجنة الطاقة الذرية يوم امس - الثلاثاء - بعد ان غادر بغداد يوم الجمعة الماضي حيث قام العراق بالكشف عن جميع اسراره النووية وكميات كبيرة من المعلومات لدراستها.

واعلن ديمتري بريكوس - رئيس الفريق - ان العراق كان متعاونا، واعتقد اننا احرزنا تقدما كافيا، وقد تم التحقق من جميع الاعلانات الوافية ومقارنتها بالمعلومات التي تقدمها اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة التي تشرف على ازالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق.

وقالت مصادر قريبة من فريق الامم المتحدة ان قدرة العراق على تخصيب اليورانيوم وفقا لجميع الادلة التي شاهدها اعضاء الفريق قد دمرت في الغارات الجوية في حرب الخليج.

وتضاعفت حدة التهديدات الامريكية العدوانية ضد العراق بحجة عدم كشفه عن برنامجه النووي، وعدم السماح للجان التفتيش الدولية بالاطلاع على بعض الاسرار العسكرية النووية (كذا).

وكان العراق خلال الاسبوع الماضي قد طلب عقد اجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية لاطلاع الدول العربية على التسهيلات التي تم تقديمها لمبعوثي الأمم المتحدة، كما طلب العراق تشكيل لجنة تفتيش عربية او مصرية للاطلاع على الحقائق في العراق فيما يتعلق بالمنشآت النووية.

وكان السيد عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية قد اعلن عن ارسال مذكرات حول الموضوع الى الدول العربية وبانتظار اجوبة الدول العربية سيتقرر موعد عقد الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية وتشكيل لجنة التفتيش العربية.

اسرائيل تحرض

من ناحية اخرى كشف النقاب في تل ابيب عن ان وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني ابلغ نظيره الاسرائيلي موشيه ارنس بأن الولايات المتحدة لا تعتزم القيام بعمل عسكري ضد العراق في هذه المرحلة حيث ان الرئيس الامريكي جورج بوش يعتقد ان الرئيس العراقي صدام حسين سيبادر ان عاجلا ام آجلا بالكشف عن الحقيقة فيما يتعلق ببرنامجه النووي لمجلس الامن وأنه لا يريد تعريض بلاده لمواجهة عسكرية جديدة مع قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة.

وكان موشيه ارنس قد اجرى اتصالا هاتفيا خلال الاسبوع الماضي مع وزير الدفاع الامريكي وتحادث معه طويلا.

.. ودول عربية أخرى

وفي واشنطن كشفت مصادر سياسية النقاب عن ان الادارة الامريكية تخضع لضغوط شديدة من جانب اسرائيل وبعض الدول العربية في الاسبوعين الاخيرين لحثها على القيام بتوجيه ضربات عسكرية للعراق بهدف ضرب وتدمير المنشآت العسكرية والنووية العراقية.

وأضاف المصدر السياسي انه تبين لرؤساء الادارة الامريكية بأن القاسم المشترك الذي يجمع بين اسرائيل وبين العديد من الأنظمة العربية هو الكراهية المطلقة للرئيس العراقي.

وأكدت هذه المصادر ان اسرائيل مثلها مثل بعض الدول العربية نقلت الى الادارة الامريكية وبالتحديد الى وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» معلومات سرية عن القدرات العسكرية والنووية العراقية بهدف المساعدة في بلورة واعداد قائمة الاهداف العراقية التي سيتعين على سلاح الجو الامريكي القيام بمهمة ضربها وتدميرها.

واضافت المصادر تقول ان اسرائيل واربع دول عربية زودت الادارة الامريكية بمعلومات سرية عن العراق.

تل ابيب.. وصواريخ العراق

من ناحية اخرى اكد رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط «جنرال في قوات الاحتياط بالجيش الاسرائيلي» بان الرئيس الامريكي جورج بوش عازم على القيام بعمل عسكري ضد صدام حسين خلال الاسبوعين القادمين لهذا فان مدينة تل ابيب ستتعرض مجددا لهجمات صاروخية عراقية سيبادر بها العراق ردا على الهجوم العسكري الامريكي.

وفي اعقاب اجتماع طارىء لمجلس بلدية تل ابيب تقرر البدء باعداد مدينة تل ابيب لمواجهة الهجمات الصاروخية العراقية وذلك من خلال تفقد واعداد الملاجىء لحالات الطوارىء وتفقد صفارات الانذار، ودعوة سكان المدينة اليهود الى التحلي بضبط الاعصاب والبقاء في مدينتهم.

وكان غالبية سكان تل ابيب قد فروا منها خلال حرب الخليج.

صفارات الانذار

وفي حادثة منفصلة انطلقت في مدينة «بات - يام» قرب تل ابيب في مطلع الاسبوع صفارات الانذار وقد اثارت الفزع والرعب بين سكان المدينة الذين سارع العديد منهم الى الاختباء في الملاجىء.

وعلى الرغم من ان البلدية ومراكز الشرطة قد اوضحت للسكان بان اطلاق صفارات الانذار كان ناتجا عن خطأ فني الا ان الكثير من السكان لا يصدقون ذلك.

ويقول احد السكان: انا متأكد بانه لم يكن هناك خطأ. هكذا كان الحال قبل حرب الخليج - ومن الآن فصاعدا ستنطلق صفارات الانذار في انحاء البلاد «اسرائيل» وسوف يدعون جميعا بأن السبب اخطاء فنية وهذا غير صحيح انهم يقومون باعدادنا للمصيبة القادمة التي تقترب منا أكثر فأكثر.

شارون يقترح ضربة اسرائيلية

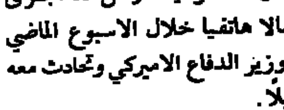
وقال ارئيل شارون وزير البناء والاسكان الاسرائيلي في مقابلة اذاعية انه يجب على اسرائيل ان لا تعتمد على الاخرين عندما يدور الحديث عن مسائل خطيرة تهدد امنها ووجودها مثل امتلاك العراق لقدرات نووية، وطالما توفرت لدى اسرائيل معلومات تؤكد بان العراقيين مشغولون ومنذ عدة اشهر ببرنامجهم النووي فكان يتعين على اسرائيل ان تبادر بالقيام بخطوات عسكرية رادعة ضد العراقيين ودون ذلك فان امن اسرائيل ووجودها معرضان لخطر حقيقي.

وأضاف شارون يقول بأن الامريكيين ليسوا جادين بتهديداتهم حيث انه لو ان الرئيس بوش يعني تماما ما يقوله لبادر بشن هجوم عسكري بدلا من عقد المؤتمرات الصحفية والادلاء بتصريحات وبتهديدات غير جادة. وهل تحتاج اسرائيل الى ضوء اخضر من واشنطن حتى تقوم بازالة الخطر الذي يتهدد امنها ووجودها.. لا أظن اننا بحاجة الى ضوء أخضر من احد فعندما تتطلب منا الضرورة توجيه ضربات استباقية علينا القيام بذلك على الفور ودون اي تردد.

الجنرال براك: جدية تهديد بوش

واكد الجنرال ايهود براك رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي قوله ان اسرائيل تراقب باهتمام بالغ كل ما يجري في العراق وان اسرائيل لا يمكن ان تسمح للعراق بتطوير وامتلاك قدرات نووية او حتى قدرات كيماوية وبيولوجية. «ونحن نجري مشاورات مكثفة مع الامريكيين بهذا الخصوص».

واضاف الجنرال براك يقول بان الرئيس الامريكي جورج بوش يعني ما يقوله واذا كان الرئيس بوش قد ألمح في الآونة الاخيرة الى امكانية القيام بتوجيه ضربات عسكرية للعراق تستهدف تدمير واحباط البرنامج النووي العراقي فانه عازم على القيام بذلك خاصة اذا لم يبادر العراق بالكشف عن كافة المنشآت النووية الموجودة لدى العراق ونحن نعتمد على الامريكيين وندرك مدى الجدية التي يتعاملون بها عندما يدور الحديث عن امكانية توجيه ضربات عسكرية للعراق.





ليبيا تدعو الاردن لاستئجار اسواق محلية

وترغب بتعاون اعلامي بين البلدين

كتبت سهاد العشي

بدعوة من وزارة الاعلام الليبية شاركت الأهالي بجولة استطلاعية على أهم المواقع الصناعية والسياحية والالتقاء ببعض المسؤولين في الجماهيرية الليبية.

في اليوم الأول من الجولة قمنا بزيارة ميدانية الى مصنع الأجهزة المرئية بمدينة زوارة، واقيم هذا المصنع لتغطية الاحتياج المحلي وللحد من الاستيراد والاعتماد على قطاع النفط في تلبية حاجات المستهلك، ولتحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وتحقيق تأثير ايجابي على ميزان المدفوعات.

كما زرنا مصنع الهوائيات والمضخات، ومصنع اجهزة الاستقبال المرئي والهواتف والمقاسم الهاتفية. ويقوم هذا المصنع ايضاً بتشغيل ٨٠٪ من العنصر النسائي داخله والتركيز على الايدي العاملة المحلية سواء الانتاجية منها أو الفنية.

في اليوم التالي لجولتنا توجهنا الى احدى المدن الاثرية المطلة على البحر وهي مدينة صبراته ولبدة الاثرية.

المجمع الكيماوي

وفي نفس الجولة توجهنا الى المجمع الكيماوي لصناعة اللدائن وكلوريد الفنيل (البلاستيك)، والصودا الكاوية وملح الطعام بمنطقة ابي كماش قرب البحر على بعد ٥ كيلومترات من الطريق الساحلي طرابلس (رأس جدير) حيث تم تصدر الصودا الكاوية الى الاردن عن طريق شركات خاصة بالاضافة الى تصديرها صابون الغسيل لدول اوروبية ايضاً (ايطاليا، تركيا، فرنسا، بلغاريا) الى جانب الاستهلاك المحلي.

ثم غادرنا في يوم لاحق مدينة سبها وتبعد عن طرابلس العاصمة ١٠٠٠ كيلو عن طريق الجو وهي تقع في الجنوب من طرابلس. حيث قمنا بزيارة الى مصنع الملابس الجاهزة للاطفال ومصنع الاحذية الذي يركز ايضا على استيعاب وتشغيل العنصر النسائي فقط ثم انتقلنا الى مصنع تكرير النفط وصناعة المشتقات النفطية من بنزين وكيروسين وزيوت وغيرها من المنتجات التي تلبي احتياجات السوق المحلي من الغاز الطبيعي وتصدير الفائض للخارج عبر مصفاة سبها لتكرير النفط.

زراعة النخيل

وفي نفس اليوم في مدينة سبها غادرنا مصنع تكرير النفط الى احد المشاريع الزراعية الضخمة وهو ما يسمى بالشريط الاخضر لزراعة النخيل فقط وتبلغ مساحته الاجمالية ٣٧٥٠ هكتاراً حيث يتوسط المشروع على كل جانب مصد للرياح يتكون من (زيتون مائدة، نخيل نواة، اشجار خشبية) ويتم تصدير تمور نخيل ونخيل نواة الى الاردن بالاضافة الى كثير من الدول العربية والاسواق الاجنبية. ويضم المشروع ٣٤ صنفاً من اصناف التمور الجيدة. وقد كان في استقبالنا في المشروع السيد حسن الدول أمين اللجنة الشعبية للاستصلاح الزراعي ومدير المشروع حيث استمعنا الى فرقة سبها للفنون الشعبية ثم العودة الى مدينة طرابلس العاصمة في نفس اليوم من الجولة.

جهاد الليبيين

وفي الصباح التالي توجهنا الى مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الايطالي، وهو مركز للتعريف بالتراث العربي الاسلامي وجمع الدراسات والاحصائيات المتعلقة باضرار الحروب الاستعمارية وتخلفاتها على الاراضي الليبية. ويتعاون هذا المركز مع قسم التوثيق بجامعة اليرموك وباقي الجامعات العربية المهتمة حيث اطلعنا على بعض الوثائق المحلية والاجنبية والمخطوطات والاشرطة التي تعتمد على العنصر الشفوي في دعم الابحاث.

وفي نفس اليوم التقينا بأمين اللجنة الشعبية العام للاعلام والثقافة الليبي السيد/ علي أبو جازية. حيث تحدث عن العلاقة المميزة بين الاردن وليبيا على صعيد الاعلام خاصة مع شركات الانتاج الاردني ودعوته الى تحقيق التمازج على الصعيد الصحفي والادبي ايضاً عن طريق تبادل الصحف والمجلات. وعن نية الجماهيرية في تركيب جهاز استقبال للاخبار الاردنية وفتح وكالتين للانباء في طرابلس وعمان وتسيير ٧ رحلات جوية بين البلدين لتحقيق التبادل الاعلامي والصحفي بينهما.

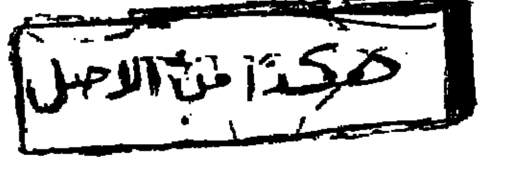
ويؤكد السيد ابو جازية رغبته في ان يقوم الاردن باستئجار اسواق محلية لها في ليبيا لترويج بضائعها المحلية والتعامل باسلوب المقايضة مع التاجر الليبي كما تفعل الاسواق المصرية حالياً.

ثم دُعينا الى زيارة مجمع الحديد والصلب في مدينة مصراته وهو من اكبر المجمعات الصناعية بليبيا ويضم هذا المجمع صناعات تدخل في صناعة الحديد والصلب وزيارة اخرى الى الشركة العامة لصناعة الطلاء ومستلزماته في منطقة (ابن غشير) بطرابلس.

وفي مجمع ذات العماد التابع لجمعية الدعوة الاسلامية العالمية حضرنا والوفد الاعلامي الاردني المرافق افتتاح المؤتمر العام الرابع للدعوة الاسلامية وقد شاركت فيه الاردن ودول اسلامية عالمية اخرى.

وفي آخر ايام جولتنا في ليبيا توجهنا الى قرية جنذور وهي قرية سياحية بحرية تطل على البحر الليبي وفي الطريق مررنا بمصنع الشاحنات والجرارات الزراعية وهي مصانع ما زالت تحت التجربة لتغطية الاستهلاك المحلي. كما مررنا ايضاً باحد سدود المياه السطحية (سد وادي المجانين) وهو واد لتجميع مياه الامطار وتتراوح كمية الامطار فيه بين ١٥٠-٤٥٠ ملم سنوياً وتزداد احياناً وتصل الى ٦٠٠ ملم سنوياً وقد علمنا بان هذا السد قد حصل فيه فيضان اغرق قرية ليبية بكاملها مع مستشفى حديث في العام الماضي.

وفي نهاية جولتنا ايضاً من نفس اليوم التقينا ببعض العائلات الليبية التي حدثتنا عن مدى فرحتها وسرورها بالخطوة التي اقدم عليها الاردن بشأن تسهيل امكانية دخول الاراضي الاردنية والحصول على تأشيرة الدخول في المطار ودعوتها الى تقديم تسهيلات اخرى في مجالات اخرى.





الأهالي

جريدة اسبوعية سياسية - جامعة

السعر (٢٠٠) فلس اردني - الدول العربية - نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا - دولار واحد.

هاتف: ٦٩١٤٥٠ - ٦٩١٤٥٢ - ص. ب ٩٩٦٦ - فاكس ٦٩١٤٥٢

الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة

تصدر صباح كل اربعاء عن

ALAHALI CO FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD.
PAPYRC'S BUILDING - 6. Themistoklis Dervis Str.
P.o.Box: 4185 - NICOSIA, CYPRUS

حكومة واهالي

فريدة تعوا

الحرس الوطني والشاعر الاردني!

ثمة مجلة عسكرية أدبية ثقافية تصدر في المملكة العربية السعودية، وتصل اليَّ بالبريد منذ أعوام. علماً أنني لم أطلب ارسالها اليَّ، ولم أطلب الاشتراك فيها، ولم احاول الكتابة على صفحاتها. ومع ذلك، فهي تدخل الى صندوق بريدي مثلما يدخل القضاء الى البيوت المغلقة، ومثلما يدخل عزرائيل الى أرواح الناس فيقبضها!

المجلة مصقولة الورق والغلاف، وكل صفحاتها بالألوان، وهي من القطع الكبير، وهذا كله مكلف جداً، ولا تستطيع أية مؤسسة أن تتحمل النفقات الباهظة في سبيل اصدار مجلة ترسل الى المواطنين العرب من غير رغبة منهم، ومن غير الاستئناس بآرائهم، وتوزع بالمجان، إلا اذا كانت هذه المؤسسة تريد أن تنشر «رسالة» بعينها، واذا كانت هذه المؤسسة قاعدة على فوهة بئر بترول!

المجلة التي اتحدث عنها هنا، اسمها «الحرس الوطني». وقد دأبت على نشر الدراسات العسكرية المفيدة، وأفانين القتال في البر والبحر والجو. والعودة الى معارك بارزة حدثت في المنطقة العربية أو في مناطق اخرى من العالم. لكنها، منذ نشوء ازمة الخليج، ومنذ تصاعد الازمة الى حد العدوان الامبريالي العالمي على العراق، وهي تقوم بدور ممجوج، تهيمن عليه النزعة المعادية لكل ما هو عربي أو وحدوي او نهضوي، وشرعت في الاصطفاف الى جانب الامريكان وحلفائهم وتصفهم بالأصدقاء. ومعاداة العراق وقيادته بشكل سافر ومثير للاشمئزاز.

وعندما أقول ان ما تفعله المجلة مثير للاشمئزاز، فانني اعكس مشاعري الحقيقية تجاه روح التشفي والحقد ضد العراق، في وقت تحتاج فيه - كعربي - الى مداواة الجراح ولملمة ما تبعثر من شمل هذه الأمة، ولم أتخيل في يوم من الأيام، أن مجلة ثقافية عربية، يمكن أن تقوم بنشر صورة الرئيس العراقي المناضل على غلافها على هيئة لا تدل إلا على حقد ضد رجل حاول ان يحرر الأمة من تخلفها وركوعها وفحش بعض زعمائها.

والحقيقة انني ما أردت أن أتعرض لهذه المجلة أو الكتابة عن دورها المريب، لولا ملاحظتي أن أحد شعرائنا الاردنيين قد اسهم في نشر مقالة في العدد الأخير، جنباً الى جنب مع قصيدة لشاعر شعبي سعودي اسمها «هذا جزاء من يخون الجار وعهوده» مزينة بصورة لعدد من الأسرى العراقيين، وهم في ملابسهم الداخلية، ويضعون ايديهم على رؤوسهم، بعد أن سقطوا في ايدي القوات الاميركية والقوات المتحالفة معها.

البقية صفحة ١٠



صيد الأهالي

● شباب من ال عباد ومن مناصري الدكتور ممدوح العبادي وزير الصحة قالوا اذا حصلت الحكومة على الثقة فسوف نخرج بزفة إلى ان تصل الى عيرا ويرقا!

● النائب بسام حدادين تجاوز ممنوعية التصفيق داخل قبة البرلمان وصفق من تحت الطاولة عندما قال رئيس الوزراء: بهذا الفوز تخطت الديمقراطية طريقها التي لا عودة عنها!!

● «الاخوان المسلمون» تقيدوا بالبيان الذي القاه النائب احمد قطيش الازايدة، ولم يتحدث احد منهم بعد البيان.

● ثقة ونصف التي اطلقها وزير العمل عبد الكريم الدغمي واتبعها بضحكة مدوية دلت على ان نتائج التصويت قد وضحت.

عندما منح النائب عبدالرؤوف الروابدة الثقة، ذهل العديد من الحضور، الصحفيون فقط كانوا يعلمون حقيقة موقفه!

● نبرة الصوت اختلفت بين السادة النواب عند التصويت على الثقة كذلك اختلفت الكلمات. البعض وقف وانتظر التصفيق والبعض الآخر قالها على خجل واحدهم نبهه الزملاء بان دوره في التصويت ومع هذا لم نسمع صوته!

● السادة النواب للآن لا يعترفون بان الصحافة سلطة. اسألوا الزميل سلطان حطاب وهو يقول لكم الحقيقة.

● النائب عبد الرؤوف الروابدة دافع عن الحكومة السابقة التي كان عضواً فيها من خلال كلمته في جلسة الثقة. ومن خلال اقتباسه فقرات من كلمة النائب «رئيس الوزراء» طاهر المصري

● الكتلة البرلمانية التي تشكلت مؤخرا قد تصل الى مواقع متقدمة في السلطة التنفيذية والحياة البرلمانية. ويبدو للمراقبين ان عينها على رئاسة مجلس النواب.

● يقال ان الكتلة الاسلامية المستقلة وافقت على منح الثقة للحكومة مقابل شروط ابرزها اقالة وزير الزراعة الحالي!



الدكتور ممدوح العبادي

احمد قطيش الازايدة

شارون لخص موقف اسرائيل من المفاوضات

لاقوة تستطيع اخراجنا من "أرض إسرائيل الكاملة"!!

القدس المحتلة - الاهالي - قال ارئيل شارون وزير البناء والاسكان الاسرائيلي انه لا توجد قوة في العالم تستطيع اخراجنا من «ارض اسرائيل الكاملة»، ونحن موجودون في «ارض اسرائيل» لنبقى فيها الى الابد ومن يعتقد غير ذلك فانه واهم حتما ولا يعي من الامور شيئا.

واضاف شارون يقول ان بامكان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر القدوم الى منطقة الشرق الاوسط بقصد الزيارة او بقصد استئناف الجهود التي يبذلها لدفع وتحريك ما يسمونها بـ«العملية السلمية» لكن الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته بيكر يعرفان موقفنا من هذه المسألة وهو ان لا تنازلات اقليمية في «ارض اسرائيل الكاملة» ولا حتى شبر واحد.

من جهة اخرى نسبت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية الى ارئيل شارون وزير البناء والاسكان الاسرائيلي قوله انه يمكن توفير الاراضي اللازمة لبناء ٣٥ - ٤٠ الف وحدة سكنية جديدة في مدينة القدس بهدف استيعاب المزيد من عائلات المهاجرين الجدد من يهود الاتحاد السوفياتي الذين يعانون من عدم توفر مساكن دائمة لهم في اسرائيل. واضاف بأن هناك ١٧ الف وحدة سكنية فقط في اطار البناء في القدس.

وقالت الصحيفة ان شارون قام مؤخرا بجولة لتفقد ورش البناء في مدينة القدس برفقة رئيس بلدية الاحتلال تيدي كوليك.

وكشف شارون النقاب عن ان ٢٣٠٠ وحدة سكنية جديدة في طور البناء في تلة شعفاط وهي مخصصة لاستيعاب عائلات من المتدينين اليهود - وهناك ٧٠٠٠ وحدة سكنية جديدة في طور البناء في منطقة هار حوما جنوب شرق القدس وبالامكان بناء ١٥ الف وحدة سكنية اخرى في هذه المنطقة.

وقال شارون: «يجب العمل على توسيع حدود مدينة القدس في المستقبل القريب وجعل القدس مدينة يسكنها مليون يهودي لكي تبقى الى الابد عاصمة «الشعب اليهودي»!!

سوريا رفضت إعادة "كوهين" الى إسرائيل

دمشق - الاهالي - تسربت معلومات عن تفاصيل ما دار بين الجانبين السوري والاميركي خلال زيارة جيمس بيكر الى دمشق مؤخرا ومنها ان سوريا رفضت مجددا مقترحات اميركية قدمها اليه وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر خلال المحادثات التي اجراها معه في العاصمة السورية دمشق في نهاية الاسبوع، ومنها ان تسمح الحكومة السورية لليهود الذين ما زالوا يعيشون في سوريا بالسفر الى اي مكان يرغبونه بما في ذلك اسرائيل ذاتها.

والاقتراح الثاني الذي قدمه بيكر يتعلق بموافقة الحكومة السورية على اعادة رفات الجاسوس الاسرائيلي «ايليا كوهين» الذي اعدم في سوريا في سنوات الستينات الى عائلته في اسرائيل.

ويرى وزير الخارجية الاميركي ان موافقة سوريا على المقترحات الاميركية المذكورة خطوة هامة جدا على صعيد تحريك العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط!!

اسرائيل «تهدي» جيشاً خليجياً جسوراً ومعدات عسكرية!!

نيقوسيا - الاهالي - خاص - كشف مصدر سياسي مطلع في العاصمة القبرصية لمراسلنا ان الجيش الاميركي في منطقة الخليج كان قد تسلم من الصناعات العسكرية الاسرائيلية عشية اندلاع حرب الخليج جسورا عسكرية متحركة لاستخدامها في عبور الموانع المائية والترابية التي اقامتها القوات العراقية على امتداد الحدود الكويتية مع السعودية. وفي اعقاب حرب الخليج قام الجيش الاميركي بتقديم الجسور العسكرية المتحركة من صنع اسرائيل الى جيش عربي خليجي اضافة الى تقديم معدات عسكرية اخرى اسرائيلية الصنع لهذا الجيش «العربي»!!

دعوات مصرية لوفود من الليكود

القاهرة - الاهالي - وجهت القاهرة دعوات رسمية لوفدين من حزب الليكود الاسرائيلي لزيارة مصر.

فقد وجهت الدعوة الرسمية الاولى لوفد برلماني من الليكود يضم كلا من رئيسة كتلة الليكود في الكنيست سارة دون ورئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الياهو بن اليسار. وبيني بيغن نجل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن

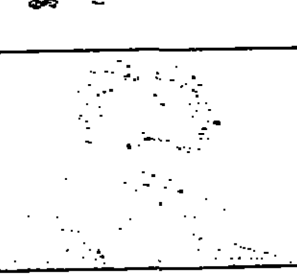
اما الدعوة المصرية الثانية فقد وجهت الى وفد من شبيبة حزب الليكود برئاسة غيل سمسونوف الذي يعتبر من البارزين في شبيبة الليكود

وتأتي هذه الدعوة في اعقاب قيام وفد من حزب العمل الاسرائيلي بزيارة الى القاهرة، وفي اعقاب التصريحات القاسية التي ادلت بها الاوساط المصرية الرسمية عن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وطالب العديد من اعضاء الكنيست من الليكود اسحق شامير بعدم المصادقة على زيارة ليفي ووفدي الليكود الى القاهرة، ويؤكد اعضاء مركز الليكود بان المصريين اهانوا رئيس الوزراء شامير من خلال الحملات الشعواء المستمرة ضده في الاعلام المصري

تركيا تقبض من السعودية

أنقرة - خاص - ما زالت تركيا تستقبل الاموال العربية التي وعدت بها جراء موقفها المؤيد لقوات التحالف ومساهماتها الكبيرة في حرب الخليج. حيث التقى الرئيس التركي تورغوت اوزال الاسبوع الماضي الامير السعودي سعود الفيصل وزير الخارجية الذي وعد بتعزيز القوات المسلحة التركية. واعرب عن ارتياحه لتشكيل قوة من القوات المتحالفة التي ستتمركز في جنوب تركيا حماية الاكراد العراقيين. وتكون السعودية ستساهم في



الصندوق الدفاعي المخصص لتركيا على خلفية الموقف الثابت الذي اتخذته حكومة تركيا خلال ازمة الخليج.

وزير الخارجية الإسرائيلي يزور مصر قريباً

القاهرة - الاهالي - علم مراسل الاهالي ان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى سيستقبل وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي في القاهرة في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وسيقوم ليفي بزيارة رسمية الى مصر تستغرق عدة ايام يقابل خلالها الرئيس المصري حسني مبارك حيث من المتوقع ان يبحث نتائج جولة وزير الخارجية الامريكية الخامسة في المنطقة.



فضاء آخر

ابراهيم العبسي

تسوية على الرمال

● واهمة هي الولايات المتحدة الامريكية.

● وواهمون كل اولئك الذين يلهثون خلف الادارة الامريكية!!

● فالتسوية السياسية التي يعد لها بيكر.. والتي لاقت قبولاً من بعض الانظمة العربية هي تسوية غير قابلة للحياة من عدة وجوه!

● انها تتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وعلى رأس هذه الحقوق حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني. كون هذا الشعب هو جوهر المشكلة. أي ان التسوية المقترحة تتجاهل الجوهر الحقيقي للصراع.

● ان التسوية تنطوي على اذلال هائل لكل الشعوب العربية، وان الموافقة عليها آتية من فوق هذه الشعوب، أي من حكام هذه الشعوب الذين لا يقيمون وزناً لآراء شعوبهم، ووجهة نظر هذه الشعوب في قضاياها الجوهرية، وقضايا الامة العربية المصيرية.. أي ان التسوية التي تريد الادارة الامريكية تمريرها على رقبة الشعب الفلسطيني، والشعوب العربية، لم يشارك فيها الشعب الفلسطيني، ولم تشارك فيها الشعوب العربية، وهي في التحليل الاخير لا تعني سوى هذه الانظمة واستمرار بقائها على رقاب الشعوب.

● ثم انها - التسوية - تأخذ في اعتبارها مصالح ومخططات واحلام الكيان الصهيوني، وتدير ظهرها تماما للمصالح والحقوق العربية.

● لهذا كله، فان التسوية المقترحة، مرفوضة من الشعب الفلسطيني، والشعوب العربية، ولأنها كذلك فهي لن تستمر، ولن تعيش، ولن يكون هنالك سلام في الشرق الاوسط على الاطلاق، ما دامت «اساسات» هذا السلام «مقامة» على الرمال المتحركة التي يمكن ان تطيح ببنيانه في كل لحظة.

● ان التسوية السياسية العادلة للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي - والعربي الاسرائيلي، يجب ان تنهض اساساً على رؤية واضحة، وعادلة، لا لبس فيها وعلى رأسها حقوق الشعب الفلسطيني، والدولة الفلسطينية.

اما التسوية القائمة على الرمال المتحركة، والمصالح الامبريالية والصهيونية، والعربية العميلة، فهي من المؤكد تسوية في الجحيم، وليس على الأرض.

